

الاثنين ١١ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ١٢ محرم ١٣٩٩ — العدد ٣٠٩١ السنة الحادية عشرة

אל-אנבא. עתון יומי   המחיר 2 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM MON. 11 DEC 1978 VOL. XI NO. 3091

ب العمل يعقد جلسة خاصة
داداً على وفاة غولدا مئير

بب — عتيم — عقد مكتبحزب العمل وكتلته في الكنيست امسجلسة حدادا على وفاة السيدةغولدامئير رئيسة الوزراء سابقا . وحضر ابناء عائلة المرحومةواعضاءالحزب القدامى ووفــد الحــزب ئي الهولندي .

، السيد تشمعون بيرتس رئيس الحزب كلمة قال فيها ان غولدا مئير ، وصيتها عدم تابينها ولــذا فانه يتلو اقوالا كان قد ضمنها كلمة ة مركز الحزب التي كرستللاحتفال بعيد ميلادها الــ ٨٠ .

نت غولدا مئير من الطلائعيين الكبار والشخصيات المدهشة فيتاريخ اليهودية ، وقد حظيت بمكانتها الخاصة بفضل شخصيتها القوية ، نشاطها وطريقهــا الذي لم تنحرف عنه ابدا . لقد كانتشخصية وموضع تقدير الملايين » .

البقية على ص ٦ ع ٢

شخصية مصرية قد تمثل الرئيس المصرى في تشييع جنازة غولدا مئير

القاهرة — توقعت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان ترافق شخصية مصرية كبيرة السيد سايروس فانسوزير الخارجية الامريكية لدى قدومه الى القدس للاشتراك في مراسيــمتشييع جنازة المرحومة غولدا مئير رئيسة الوزراء سابقا الى متواهــا الاخير غــدا .

واضافت هذه المصادر انه لمــن المفروض ان يكون قد اثير موضــوع ايفاد الرئيس المصري ممثلا عنه الى مراسيم تشييع الجنازة في المحادثات التي اجراها امس السيد فانس مــع الرئيس المصري محمد انور الســادات

ويذكر ان موظفا امريكيا كبيــرا رفض التعقيب على ما اوردته الصحف من ان مصر ستوفد مندوبا لتمثيلهافي مراسيم تشييع جنازة رئيســة الوزراء سابقا ، وكان الناطق بلسانالرئيس المصري قد نفــى الانباء التي ذكرت ان وفدا مصريا سيشتركفي مراسيم تشييع غولدا مئير .

يس الوزراء يعــود اليوم مــن اوسلو

: موعد التوقيع على معاهدة السلام مع مصر قريب

ائيــــل تنتظر الردود المصرية التى سيحملها فانس

اوسلو — أعرب السيد مناحيم بيغــن رئيس الوزراء عن أمله الكبير في أن يتم التوقيـــع على مدة السلام بين مصر واسرائيل قريبا ، وأضافان اسرائيل على استعداد للتوقيــع على المعاهــدة م كما كانت مستعدة لذلك قبل أسبوع . وأكدرئيس الوزراء أناسرائيلستمضي قدما في مساعيها اجل تحقيــق السلامحتى اذا لم يتم التوقيــع على المعاهدة حتى السابععشر من الشهر الحالي ، تحــــدد في اتفاقيتيكامب ديفيــد . وأضاف السيد بيغن ان عــــدم التوقيع بعد على المعاهدة يعود لاسباب لا علاقــة لاسرائيل بهــا .

وقد ادلى السيد بيغن بهذا التصريح امس بعد انتهــاء مراسيم منحـــه جائزة نوبل للسلام والجولة التي قام بها الى متحف ابطــال المقاومين النرويجيين ضد النازية فيقصر اكرسهوز في أوسلو .

وسيعود رئيس الوزراء بعد ظهر اليوم الى البلاد على متن طــائرة سلاح الجو الاسرائيلي في ختام زيارته للنرويج والمحادثات المطــولة التي اجراها خلال اليومين الاخيرين مــع كبار الشخصيات النرويجية وعــلى رأسهم الملك أولاف ملك النرويج .

بدء المشاورات في القدس

ويتوقع المراقبون في القــدس ان يجتمع السيد بيغن فور عودتــه الى عدد من الوزراء للتشاور معهم حول اخر تطورات المــوقف السياسي استعدادا للمحادثات التي ستبدأ غدا مع السيد سيــايروس فانس وزير الخارجية الاميركية .

واشار هؤلاء المراقبــون الى ان السيد فانس يحمل معه رســـالة شخصية من الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى السيد بيغن يعرض فيهــا موقف الولايات المتحدة من الوضــــع الراهن ويضمنها مناشدة للتغلب على العوائق التي تعترض طريق التوقيع على معاهدة السلام .

واضاف المراقبون ان السيـــــد كارتر سيطلب الى اسرائيل — كمــا طلب في رسالته المماثلة الى الرئيس

البقية على ص ٦ ع ٦

الأنباء
ى صـــح العزم ...

، استمع الى خطاب رئيس وزراء اسرائيل السيد ـــن ، وخطاب الرئيس المصري محمـــد انور ، الذي القــاه سيد مرعي نيابة عنه في حفـــل ئزة نوبل للسلام فياوسلو يوم امس ، لا يملك ـاب بهذه الرغبـــة الصادقة فيالسلام التي برزت ارة ، وبهذا الايمانالعميق ببلوغ الهدف النهــائي المشتركة ، هـــدفالسلام الشامل والدائم يسود ، المنطقـــة ، فتنعمبخيره جميع شعوبها ، بعـــد ـت هذه الشعوب من ويلات الحروب ومآسيها .

زعيمـــا شعبين عريقين لعبـــا على مســرح وارا حاسمة بالغة الاهمية كان لها اثرها البعيــد الحضارة البشرية على مر العصور . ومن هذا لذاته جاء حديث كل منهما معبرا ، مؤثرا ، صادرا عمره الايمان بقدسية الحيـــاة ، وبحتمية التعاون السلمي بين كافــة الدول والشعوب ، وبضرورة لمأســـاة الشرق الاوسط التي طــــال عليها

رجلين — كما يتبين المرء من تضاعيف خطابيهما — بوفر ما يحمــلان من مسئولية ازاء شعبيهما وازاء لمنطقة جميعا ، وازاءقضية السلام فيهذا الجزء من ـهي ترتبــط ارتباطاعضويا بقضية السلام فـــي ـع . فبهدي هــــذاالشعور كانت المبادرة وكــان ـعها ، وكانت المسيرةالمشتركة بدءا بزيــارة القدس ، ومرورا بقمــــةالاسماعيلية ، ومحادثات ليدز ، كامب ديفيـــد ، واتفاقيتي الاطار اللتين انبثقتا نتهاء بمحاولات «بليرهاوس» في واشنطن والتي لا تتوجها معاهدة السلامالمنشودة بين مصر واسرائيل .

زعيمين — وهذا مــا يؤكده كل منهما في خطابه — على المضي في حمــلالرسالة ، رسالة الســلام ، ها القــدر علـــىعاتقيهما ، وعاقدان العزم على منية من اعز امانـــيشعبيهما وشعوب المنطقـــة امنية السلام ترفرفالويته فوق ارجاء هذه المنطقة للسلام .

صح العزم وضــح الســبيل .

بدء المحــــادثات بين السادات وفانس

القاهرة — بــدأت مساء امس في القناطر الخيرية المحادثات الرسميــة بين الرئيس المصري محمــــد انور الســادات والسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية بحضور كبار المسئولين المصريين ومرافقي الوزيــر الامــريكي .

وتستهدف هذه المحادثات وضــــع عجــلة المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل الى الامام ، وتذليـــــل العقبات التي تعترض التوقيـــع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

وكان الرئيس المصري قد استقبل امس رئيس الحكومة المصرية الدكتور مصطفى خليل الذي قدم له تقــريرا عن المباحثات التي اجراها فيواشنطن مؤخرا ، وعن الاتصالات التي تمــت بينه وبين زعماء الدول الاوروبيـــة التي زارها في جولته الاخيرة .

غولـــدا مئير ـ عبر اقوالهــا

« الشيخوخة ليست خطيئة .. اريد ان اموت وانا سليمة التفكيــر »

● انني أومن بان السلام سيحل بيننا وبين جيراننا ، الا انني متاكدة من ان احدا لن يعقد صلحا مـــع اسرائيل ضعيفة ، فاذا لم تكناسرائيل قوية ، فلن يحل السلام .

● قبل لقائي الثاني مع الملـــك عبد الله بعثت اليه رسالة سريـــة سالته فيها ما اذا كان سيلتزم بوعده بعدم مهاجمة الدولة عندما تقوم ، وكان رد الملك : انني بدوي ، وكلمتي هـــي كلمة صادقة ، ثم اني ملك وكلمتي مقدسة ، واخيرا انني لا اخرق قــط وعدا قطعته لامــراة ، وعندما سالني الملك اثناء لقائنا : علام السرعة في اقامة الدولة ؟

قلت له : وهل تعتقد ان الانتظار الفي سنة يعتبر تسرعا ؟

● عن لقائها مع رئيس رومانيـــا نيقولاي شاوشيسكو :

قال لي الرئيس : لقد ســــمعت من السادات نفسه انه على استعداد للالتقاء مع اسرائيلي .

قلت له : ان هذا احسن نبأ سمعته منذ سنوات عديدة .

● انني واثقة من انه اذا ظلــت كل المناطق في ايدينا فلن يكون ثمـــة سلام ، اما اذا كان التنازل المعقــول الذي لا يعرض امننا للخطر ، سيجلب السلام ، فاننا على استعداد لذلك .

● اسرائيل دولة يهودية ظهــرت الى الوجود نتيجة تطلعات ايمـــان وقوة تصميم شعب عريق ، ونحـــن الذين نقيم في اسرائيل نشكل جــزءا فقط من الشعب اليهودي ، غير ان التاريخ اليهودي تغير الى الابــــد ، بوجود اسرائيل . ولكي يظل الشعب اليهودي شعبا ، لا بد من ان تكــون ثمة دولة يهودية يستطيع اليهود ان يعيشوا فيها كيهود ، ليس كمنة مــن احد ، وليس كاقلية .

● عن شعورها بعد حرب يوم الغفران قالت : ان يونســعي انـــا ايضا ان اتي بالمبررات ، وان اقــول لنفسي بانـــه ازاء مثل هــذا التاكد من جانب الاستخبارات العسكريـــة ، وتقديرات الشخصيات العسكرية ، فان من انعدام المنطق من جانبي لــــو اصررت على التجنيد ، ولكن كان علي ان اسمع الى تحذيرات قلبي ، وان اصدر الامر بالتجنيد ، انني اعــرف انه كان من اللازم ان افعل هــذا ، ومعرفتي المروعة هذه سترافقني طوال ما تبقى لي من العمر ، انني لن اكون بعد الانسان الذي كنته قبـــل حرب يوم الغفران .

البقية على ص ٦ ع ٧

المنظمـــة مستعدة للتفاوض مع اسرائيل

القاهرة — ذكرت مجلة «السياسي» الاسبوعية المصرية في عددها الصــادر امس ان منظمة التحرير على استعداد للتفاوض مع اسرائيل وانها ســتكلف بعض ممثليها بالقيام بهذه المهمة .

واضافت المجلة ان حملات المنظمة على اتفاقيات كامب ديفيد ما هو الا من باب لفت النظر وان زعماءهـــا لا يرغبون في المجازفة بعدم الحصــول على فائدة من السلام الذى سيحــل في الشرق الاوسط .

واعربت المجلة عن اعتقادها بــان هذا التحول في موقف المنظمة يعــزز موقف الرئيس المصري ويمكنه مـــن الاسراع في المسيرة نحو السلام مـــع اسرائيــل .

قداســة البـــابا يدعــو للصـــلاة من أجل الســلام

حاضرة الفاتيكان — أعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن رغبته الاكيدة في اتباع خطوات سلفه قداسة البابا بولس السادس والقيام بزيــارة للاراضي المقدسة في وقت لاحق .

وأبدى قداسته أسفه لعدم تمكنه من الاستجابة لدعوة الرئيس المصري للاشتراكفي الصلاة معه ومع رئيـــس وزراء اسرائيل في دير سانتا كاترينــا على قمة جبل سيناء .

وجاءت أقوال قداسة البابا هذه في سياق موعظة القاها امس فيالوف المسيحيين الكاثوليكيين الذين تجمعوا في باحة كنيسة القدس بطـــرس . واختتم قداسته موعظته داعيــا الى اقامة الصلوات من أجــل السلام في في الشرق الاوسط .

منحــــة امريكيــة لدعم الميزانية الاردنية

عمان — تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية تقدم بموجبها الولايات المتحدة الى حكومة الاردن منحـــة مالية بمبلغ ٣٠ مليون دولار ، لتمويل مشاريع تطويرية ودعم الميزانيـــة الاردنية للعام القادم .

ومعروف ان المساعدات الامريكية للاردن خارج نطاق المساعـــدات العسكرية تبلغ ٦٥ مليون دولار سنويا

وصرح مصدر رسمي في عمان بان ليبيا وافقت على منح قرض للاردن بمبلغ عشرة ملايين دولار لتمويـــل مشروع استخراج البوتاس مـــن البحر الميت .

نص خطـــاب رئيس الوزراء
فى حفــل تسلمه جائزة نوبل للســلام

يا صاحب الجلالة ، أصحاب السمـــو والسعـــادة ، سيدتي رئيسة لجنـــة جائزة نوبل للسلام ، السادة أعضاءاللجنة ، السيد سيد مرعي ، ممثـــل الرئيس المصــري ، سيداتي وسادتي :

اسمحوا لي أن أستهل كلـــمتيبالاعراب عن مشاعر التقدير لذكـرىمن سلفتي في رئاســـة الحكومــة غولدا مئير الزعيمـــة العظيمة ، ورئيسة الحكومة التي صبت بمجامعقلبها الى تحقيق السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربيـــــة . انذكراها المباركة ستعيش الى الابد فيقلوب الشعب اليهودي وقلوب جميع الشعوب المحبة للسلام .

لقد جئت من أرض اسرائيـــل ـ أرض صهيون وأورشليم القــــدس وها أنا هنـــا في تواضع واعــــتزاز كواحد من أبناء الشعب اليهـــودي وواحد من أبناء جيـــــل الكارثـــة والنهضــــة .



لقد منح الشعب اليهودي العريق العالم رؤيا السلام الابدي ، ورؤيا نزع السلاح العالمي ووضع حــــد لتلقين الحروب ودرسها . كان ثمـــة نبيـــان : يشعياهـــو بن عامـــوص وميخا هموراشتي ، تكهنا بالوحــدة الروحية للانسان ، بارادة من الله ، الذي انبثقت كلمتــه من أورشــليم القدس فمنحت شعوب العالم هــذه الرؤيا التي جاء التعبـــير عنها في الاصحاح الثاني من اشعياء :

« فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم مناجل ، لا ترفع امة على امة ســـيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد » .

ونحن الفانين ، الذين نؤمـــــن بالعناية الالهية ، عندما نتذكر هـــذه النبوءات المقدسة ، نسأل انفسنـــا ليس ما اذا كانت هـــذه النبوءات ستتحول الى حقيقة ، وانما متـــــى ستتحول الى حقيقة .

نحن نتذكر الماضي حتى في هـــذا القرن وحده ونجيل الطرف فيما حولنا لنعلم ، ولنشاهد ملايين الناس مـــن

البقية على ص ٦ ع ٤

بيغـــن والايــام الثـــلاثة السعيدة

اوسلو — وكالات — قال السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن يـــوم تسلمه جائزة نوبل للسلام انه اليوم الثالث بين اسعد ايام حياته ، فاليوم الاول يوم اعلان اقامة دولة اسرائيل واليوم الثاني هو يوم تحرير شرقي القدس ، واضاف انه ما يزال يأمـــل في التوقيع على معاهدة السلام قبـــل السابع عشر من الشهر الحالي .

حكومـــة أردنيـــة متوقعة برئاسة عبد الحميد شرف

الكويت — ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس نقلا عن مراسلها في عمان ، انه ستقام حكومة جـــديدةفي الاردن اثر عودة الملك حسين منجولته في أوروبا التي يبدأها اليوم .

وتقول الصحيفة ان الشريف عبد الحميد شرف ، رئيس الديوان الملكي مرشح لمنصب رئاسة الحكومـــــة ، خلفا للسيد مضر بدران .

وسيزور الحسين في نطاق جولتـــه هذه كلا من فرنسا وايطاليا وحاضرة الفاتيكان وبريطانيا . ويعتقد بانـــه سيطلب من فرنسا ان تلعب دورا في المبادأة بمحادثات اخرى حول قاعـــدة جديدة لتسوية في الشرق الاوسط .

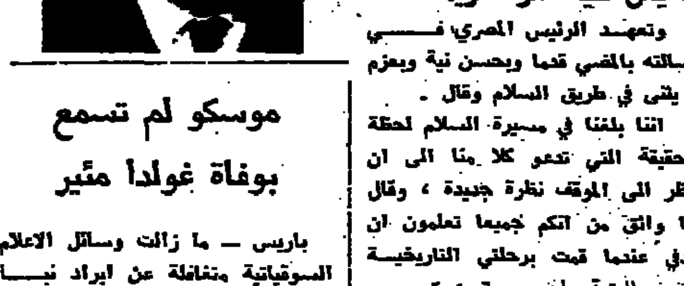
رسالة الرئيس المصرى انور الســادات الى حفــل منح جـــائزة نوبــل للسلام

اناب الرئيس المصــري محمد انور السادات المهندس سيد مرعي في تسلم حصته فيجائزة نوبل للسلام ، وقـــد القى السيد مرعي كلمة في حفلتسلم الجائزة اعرب فيها عن تطلع الشعب المصري للسلام، ثم تلا رسالة الرئيس محمــد انور السادات . واكد الرئيس المصري في رسالته اهميـــة المفاوضات السلمية بين مصــر ولسرائيل بالنسبة للفلسطينيين وقال ان الغرض من عمليـــة السلام هو ان نجلب الامــن لشعوب المنطقـــة عامـــة ، وللفلســـطينيين خاصـــة ، مستعيدين لهم كل حقوقهم في العيش حياة حرة كريمة .

وتعهــد الرئيس المصري فـــي رسالته بالمضي قدما وبحسن نية وبعزم لا يثنى في طريق السلام وقال .

انا بلغنا في مسيرة السلام لحظة الحقيقة التي تدعو كلا منا الى ان ينظر الى الموقف نظرة جديدة ، وقال انا واثق من انكم جميعا تعلمون ان هدفي عندما قمت برحلتي التاريخيــة

البقية على ص ٦ ع ٢



موسكو لم تسمع بوفاة غولدا مئير

باريس — ما زالت وسائل الاعلام السوفياتية متغافلة عن ايراد نبـــا وفاة المرحومة غولدا مئير ، وهيالتي كانت أولسفيرة لاسرائيلفي موسكو .

وقدعلقت الاوساط الباريسية على هذا التغافل السوفياتي بقولها : ان موسكو لم تسمع بوفاة غولدا مئــير رغم التقــــدم التكنولوجي والاقمار الاصطناعية .

غــــالي يجتمــع بالسفير السعودي

القاهرة — عقد امس اجتماع بين الدكتور بطرس بطرس غـــالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيـــة وسفير العربية السعودية في القاهرة .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع اخرتطورات الموقف في الشرق الاوسط .

ـرات سلمية ضخمــة في ايــران
ضة تعلــن اليــوم عــن مطالبهــا

ن — قام امس ملايين من الايرانيين في مختلف انحاء ظاهرات ضد الشـــاه . ففي طهران اشتراك حوالي ون في مظاهـــرات ٦ ساعات وقطعت ١١ كيلو مترا ، ويفيد ، ان المظاهرات قـــد كل نظام ولم تقـــع ـــا اي اشتباكات ثم صلوات وبطلب الزعماء ـين الى المتظاهـــرين هدوء .

غلق الجنود المسلحـــون ، وبمساعدة دبابات مـــن يفتون » جميع الطـــرق ، المنطقة الشمالية مـــن ث تقيم غالبية الاجانـــب

ية على ص ٦ ع ٣

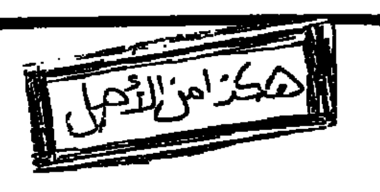
الحسن يحمل تهنئـــة الحسين للملك خـــالد

الرياض — وصل الى هنـــا امس الامير حسن ولي عهد الاردن يرافقـــه السيد مضر بدران رئيس الحكومـــة الاردنية لتقديم التهاني باسم الملـــك حسين الى الملك خالد بسلامة العودة بعد نجاح عملية القلب المفتـــوح التي اجريت لجلالته في الولايات المتحدة .

القوات الدولية جنوب لبنـــان

ـ — قال الجنرال ارسكـــين ـت الدولية في جنوب لبنـــان ـس من تجديد انتداب هـــذه ـرة أخرى ، والا فان هناك ، تجـــــدد الاشتباكات في لبناني .

ـدت صحيفة النهار البيروتية ـيد ارسكين هذه الذي قرر أن قوات الامم المتحـــدة لم مهمتها في جنوب لبنـــــان ما تواجهـــه من صعوبات



مراسيم تشييع جثمان غولدا مئير غداً

جنـــازة رسمية يشارك فيها رؤســاء دول وحكومات وشخصيات عالميــة

القدس — يجرى غـدا تشييع جثمان المرحومة غولدامئير رئيسة وزراء اسرائيــل سابقا بمراسيــم رسمية ،ويشترك في التشييع رئيس الدولة ورئيس الوزراء واعضاء الكنيست والسكرتير العـــام للهستدروت ، وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والاهلية، بالاضافة الى حوالي مائـــة شخصية عالمية من رؤساء دول وحكومات ووزراء واعضـــاء مجالـــس النواب ومجالس الشيوخ ورؤساء الجاليـــات اليهودية في المهاجر .

وستكون مراسيم التشييع حســب الترتيبات التاليــة :

١ — يسجى نعش الفقيدة الكبيرة في ساحة الكنيست ليلقى الجمهــور عليه النظرة الاخيرة ، وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة من قبل ظهــر اليوم الاثنين ، حتى السادسة من صباح غد الثلاثاء .

٢ — تقام الصلوات علــى روح الفقيدة الكبيرة في الساعة العاشــرة من صباح غد الثلاثاء في باحة الكنيست وقد دعت الحكومة عددا محدوداً من الشخصيات والذين كانوا مقربيـــن الى الفقيدة للاشتراك في هذه الصلوات

٣ — بعد تادية الصلوات علـــى روح الفقيدة يتحرك موكب التشييــع من باحه الكنيست الى جبل هرتسـل ،حيث يوارى جثمانها الطاهر مثــواه الاخير ، الى جانب اضرحة كبـــار الشـــخصيات .

وينقل التلفزيون الاسرائيلي وكذلك تنقل اذاعة اسرائيل في بث مباشــر مراسيم الصلوات في باحة الكنيســت ومراسيم الدفن في مقبرة جبل هرتسل.

وقد شرعت قوات الشرطة والجيش باتخاذ الاستعدادات الشاملة لتشييع جثمان المرحومة غولدا مئير ، كمــا اتخذت التدابير لتامين سير موكــب الجنازة ، ومن هذه التدابير عـــدم السماح لوسائط النقل باستعمـــال الطريق الموصلة من باحة الكنيســت الى مقبرة هرتسل ، وقد خصصــت سيارت باص خاصة لنقل المدعويــن الذين سيشاركون في تشييع الجثمان .

كذلك تقرر اغلاق طرق رئيسية في القدس وتوجيه حركة السير منهـــا الى طرق اخرى .

الكنيست تؤبـن غــولدا مئــير

القدس — تعقد الكنيست جلسة خاصة لتابين المرحومة غولدا مئــير رئيسة وزراء اسرائيل سابقا ، وذلك في الثامن عشر من الشهر الحالي .

ويسجى اليوم في باحـــة الكنيست نعش المرحومة غولدا مئير ، لتقـــوم جماهير الشعب بالقاء نظرة الوداع الاخير ، وعليه لن تعقـــد الكنيست جلسة بكامل هيئتها اليــــوم ، اما اللجان المتفرعة فستعقد جلساتهـــا كالمعتـــاد .

وتعقد الكنيست في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد للاشادة بالاعـــلان الدولي لحقوق الانسان .

والدة الرئيس الامريكى تمثله شخصياً و٢٤ شخصية امريكية تشترك فى التشييع

واشنطن — اختار الرئيس كارتر ٢٤ شخصية امريكيــة للوفد الامريكي الذي سيشترك في تشييع جثمان المرحومـــة غولدا مئير ، اما والدة الرئيس الامريكي السيدة ليليان كارتـــر فستقوم بتمثيله شخصيا فـــي مراسيم التشييع ، وهذه هي المرة الثالثة التي تمثل والـــدة الرئيس ابنها في مراسيم مماثلة كانت اولاها لدى تشييع جثمان الرئيس الهندي والمرة الثانية لدى تشييع جثمان قداســـة البابا بولس السادس .

ويضم الوفد الامريكي الرســمي كلا من وزير الخارجية الامريكيـــة سايروس فانس ووزير الخارجيـــة السابق الدكتور هنري كيسنجـــر وسفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل والسيدة فانس والسناتور يعقـــوب يعبتس والسناتور ابراهـــام ريبكـــوف ودانييل موينهان وارملة المرحـــوم هيوبرت همفري ، واعضاء مجلـــس النواب السادة زابلوتسكي ، بينس ، هاملتون ، رانجل ، غيلمان ، ولولاربج

وسيضم الوفد كذلك السفيـــر الامريكي المتجول الفرد اثرتون مساعـــد وزير الخارجية هارولـــد سوندرس ، مستشار البيـــت الابيض ادوارد ساندرس ، الدكتور ارثر غولدبرغ ، الحاكم روبرت غراهام ، رئيـــس بلدية ميلووكي هنري ماير ، مراقـــب بلدية لوس انجلس ادموند الطان ، سول خايكين من حزب العمـــــل الامريكي ، المطران كولس من اتلانتا، ارفين فيلد ، رئيس الجباية اليهودية الموحدة ، زعيم الحركة الصهيونيـــة العالمية في الولايات المتحدة ، المحامـــي ماكس كابلمان ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة تيودورمان ، الحاخام يسرائيل ميلر ، الحاخام هنري زايمان ، ربيكـــا شولمان من «هداسا» وسام روتبرغ من مشروع سندات القرض الاسرائيلي وشارلوت جيكوبسون وعازف الكمـــان العالمي الشهير جوزيف شتيرن .

اقتراح تعيين لجنـــة معينـــة في سخنـين

الناصرة — عتيم — قدم السيـــد يسرائيل كينغ متصرف اللـــــواء الشمالي الى وزارة الداخلية توصية بتشكيل لجنة معينة في قرية سخنين، وذلك في اعقاب الوضع الذي نجـــم في هذه القرية اثر احراق احـــد صناديق الانتخابات للمجالس المحلية لدى القيام بفرز اصوات الناخبين .

وقال السيد كينغ في تعليل توصينه هذه انه ازاء الوضع الذي نجـــم في القرية من الجدير تشكيل لجنـــة معينة لتصريف شؤون سخنين ، على ان يكون اعضاؤهـــا من غير سكان القرية ، وتحديد موعد لاجراءانتخابات جديدة فيها .

مراقبـــة الاسعار ليس مـــن اختصاص الغرف التجاريـــة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — ذكر السيد ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية في اريحا ان الرسوم التي تستوفيها الغرفة التجارية في اريحـــا من مزارعي منطقة الاغوار تبلـــغ ثلاث ليـــرات عن كل دونم يزرع بالحمضيات والخضار والفواكه .

وقال ان هذه الرسوم تعتبر رمزية اذا ما قيست بالرسوم التي تستوفيها بقية الغرف التجارية في الضفـــة الغربية . واضاف ان معدل انتـــاج البيارات في اريحا من الخضـــــار والحمضيات يوميا يقدر بحوالي عشرة الاف طرد ، يصدر منها حـــوالي ٨٥ بالمئة الى مختلف مدن الضفة الغربية واسرائيل وغزة وحوالي ١٥ بالمئـــة الى الاردن والدول العربية .

وعقب السيد مكي على ارتفـــاع اسعار الخضـــار والفواكه فقال : ان الغرف التجارية لا يحق لها مراقبة اسعار الخضار والفواكه ، اما فيما يتعلق بمراقبة اسعار المواد الغذائية فهي من اختصاص البلديات وذلـــك حسب الفقرة ٨ من المادة ٤١ مـــن قانون البلديات المعمول به في الضفـــة الغربيـــة .

تعديل نظام التأمين الصحي في قطاع غزة

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — علم من مديرية الصحة انها ادخلـــت نظاما جديدا على التامين الصحي وذلك اعتبارا من بداية الشهر القادم على النحو التالي :

بالنسبة للمشتركين في التاميـــن الصحي الذين انقطعوا عن دفـــع الاشتراكات بالصاق طوابع التاميـــن الصحي على دفاتر التامين لمدة ستـــة اشهر فما فوق يكونون ملزمين بدفـــع ثلث قيمة تكاليف دخولهم الى المستشفيات في القطاع واسرائيل خلال الشهريـــن الاولين مع اعادة تسديد الاشتراكات المتاخرة عليهم ، هذا بالاضافة الـــى الزامهم بدفع قيمة الاشتراكات الشهرية التي تخلفوا عن دفعها والمستحقـــة عليهـــم .

واعتبارا من ١–٢–٧٩ لا يحـــق لمؤمن جديد دخول المستشفيات مجانيا الا بعد مضي شهرين من بدء اشتراكه في التامين الصحي ، ويدفع ثلث تكاليف دخوله المستشفيات خلال هذيـــن الشهرين ، ويستثنى من ذلك الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة عند بـــدء اشتراكهم في التامين الصحي .

توسيـــع مكتـــب الهويات بأريحـــا

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — باشرت دائرة الاشغال العامة في قيادة الضفة الغربية بترميم وتوسيع مكتب الهويات في مدينة اريحا .

وعلم ان الدوام في مكتب الهويات سيكون اربعة ايام في الاسبوع بدلا من يومين ، كما تـــم تزويد المكتـــب بالعدد الكافي من الموظفين وتجهيـــزه بالادوات اللازمة .

هــــدم مبـــنى غــير مرخص

القدس — عتيم — قام يوم أمـــس الاول عدد من مستخدمي لجنة بنـــاء المدن في الجليل الشرقي بهدم بنـــاء غير مرخص استعمل لبيع التحـــف الشرقية وبني في ساحة لوقوف الباصات التابعة لشركة — ايجد — قـــرب كفار شابور .

وذكر السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي ان صاحب المبنـــى المدعو عبد الله احمد طه قد شـــرع في بنائه في شهر ايار من العـــــام الماضي ، ووجه اليه انذار بهدمـــه ولما رفض ذلك تم تقديمه الى المحكمة التي اصدرت امرا بهدم المبنى وعندما رفض السيد عبد الله طه تنفيـــذ أمر المحكمة تقرر هدم المبنى من قبل لجنة بناء وتنظيم المدن .

هــل تهربت شركة كهرباء القـــدس من الضريبـــة ؟

القدس — لمراسلنا — علـــم ان سلطات الجمارك تجري تحقيقات واسعة حول قيام شركة كهرباء محافظـــة القدس بالتهرب من دفع مبلغ عشـــرة ملايين ليرة لسلطات ضريبة القيمـــة المضافة عن السنوات الماضية .

وكانت سلطات الجمارك قد تلقـــت معلومات تفيد ان الشركة لم تقـــم بتحويل جميع المبالغ التي استوفتهـــا من المستهلكين على حساب ضريبـــة القيمة المضافة الى السلطات المختصة.

وذكر السيد الياس فريج رئيـــس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظـــة القدس بالوكالة انه لا علم له بقيـــام سلطات الجمارك بالتحقيق في الموضوع وعلم من مصادر الشركة ان الديـــون المستحقة عليها كضريبة القيمة المضافة تبلغ حوالي مليوني ليرة .

رسالة قداسة البـــابا الى طبيب اسرائيلي

اشكلون — عتيم — تلقى الدكتور ليون غروسكي ، طبيب اسنان مـــن سكان اشكلون رسالة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دونها باللغـــة البولندية ، ردا على التهنئة التـــي بعث بها قداسته قبل بضعة اسابيع.

والدكتور غروسكي — وهو مـــن مواليد بلدة فادوفيتسر القريبة مـــن كراكوف — يذكر قداسة البابا منذ ان كان تلميذا في المدرسة الثانوية فـــي البلدة المذكورة .

وافاد الدكتور غروسكي بـــان قداسته — وكان اسمه كارول فوتيلا — تعلم في صفين دونه ، وهو يتذكره جيدا ، الا ان العلاقات معه استؤنفت في الاونة الاخيرة بوساطة صديـــق مشترك ، من ابناء القرية نفسهـــا ، ويقطن الان في روما ، ولدى زيـــارة الاخير لاسرائيل اعلم الدكتور غروسكي بان صديقهما من بلدتهما توصل الـــى درجة كردينال ويزور رومـــا كثيرا ، وبالمناسبة زاره في داره .

ولدى انتخابه لهذا المنصـــب السامي بعث اليه طبيب الاسنان مـــن مدينة اشكلون تهنئة باللغة البولندية، وتسلم جوابا حارا يحوي فيما يحويـــه تهاني وتمنيات لايام افضل ومستقبل اســـعد .

لجنـة تضم جميـــع رؤساء المجالس للمحافظة على الاراضى بالقرى الدرزية

حيفا — لمراسلنا شـــفيق منصور — قال امس السيـــد زيدان عطشه عضو الكنيســـت من كتلة التغيير والمبادرة ، ان اجتماع رؤساء المجالس واللجان المحلية في القرى الدرزية الذي عقد بمبادرته يوم الجمعـــة الماضي ، قد اسفر عن تشكيل لجنة للمحافظة على الاراضي في القرى الدرزية ، وتضم في عضويتها رؤســـاء المجالس المحلية ، ويقوم هو شـــخصيا بتركيز اعمالها .

واضاف انه تم ضم المحامـــي الاستاذ تسيب شنان الى هذه اللجنة للاستئناس برايه للشؤون القضائيـــة كما تم ضم الدكتور فاضل منصـــور الخبير الزراعي اليها لتقديم مشورته في شؤون الزراعة والاراضي .

واوضح السيد زيدان عطشه ان اللجنة ستعالج مشاكل الاراضي بشكل موضوعي ، ولذا فقد طلب من كـــل رئيس مجلس تحضير ملف خاص ينطوي على جميع المعلومات المتعلقة بالاراضي من حيث المساحة التي كانت تمتلكهـــا القرية ، والمساحة التي في حـــوزة السكان حاليا ، والاراضي المختلـــف عليها مع تبيان الموضع الســـكاني في كل قرية ، وذلك لاجراء مناقشـــة موضوعية في جلسة قادمة تعقد فـــي خلال شهر من الزمن .

واكد السيد عطشه بان اللجنـــة تقر حق الحكومة في استملاك اراض لاغراض التطوير ومقتضيات الامـــن والمصلحة العامة ، على ان يتـــم التوصل الى اتفاق مسبق بهذا الشان مع السلطة المحلية وصاحب الارض، كذلك اكد اهمية صيانة الاراضـــي القادمة نظرا للواقع الزراعي الـــذي تعيشه القرية الدرزية .

تأجيـــل افتتاح ٣ مدارس جديدة في غزة

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — افاد السيد محمد حامد الجدي القائم باعمال مدير التعليم والثقافة فـــي قطاع غزة وشمالي سيناء بان مراسيم الاحتفال بافتتاح ثلاث مدارس جديدة اقيمت هذا العام بغزة وهي : مدرسـة الزهاوي ، واحمد شوقي ، وبشيـــر الريس وجميعها مدارس ثانوية ، قد تاجلت الى يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٩–١٢–٧٨ وكان مقررا افتتاحهـــا صباح اليوم وذلك بسبب وفاة السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة .

اعتقـــال شخصـــين مـــن كفر قـــاسم بتهمة القيام باعمال شغب في مباراة كرة قدم

كريات غات — عتيم — اعتقلت شرطة كريات غـــات ليلة الاحد شخصين من ســكان كفر قاسم من انصار فريـــق كرة القدم في القرية بتهمـــة الاخلال بالنظام والقيام باعمال شغب ومحاولة التعرض لرجال الشرطة ، ويقول مراســـل وكالة انباء ((عتيم)) نقـــلا عن قائد الشرطة في كريـــات غات ان في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب كريات غات ، عندما تغلب الفريـــق المحلي مكابي كريات غات على هبوعيل كفر قاسم بثـــلاث اصابات مقابل لا شيء ، اخذ انصار فريق كفر قاسم بالقاء الحجار باتجاه الملعب والجمهور فوصل الى المكان عدد مـــن رجال الشرطة الذين عملوا على تهدئة الجمهور .

وبعد انتهاء المباراة بفوز الفريـــق المحلي بدأ انصار الفريق الخاســـر ثانية باعمال شغب فاستقلوا الشاحنات التي اقلتهم الى كريات غات وواصلوا القاء الحجارة فاصابوا سيارة تكسي كانت تسير داخل المدينة [illegible]

وقد تمكن مفتش الشرطة نفتالي ليفي من اللحاق باحدى الشاحنات التي كانت تقل عددا من انصار فريق كفر قاسم وطلب من السائق ايقاف الشاحنـــة غير ان الراكب الذي جلـــس الى جانب السائق حاول فتح الباب والقاء ضابط الشرطة ارضا ، ولكن رجال الشرطة تمكنوا من السيطرة على السائـــق وجلب الشاحنة الى مركز الشرطة ، وخلال ذلك اصيب ثلاثة من رجـــال الشرطة بجروح خفيفة ، وقد اتهـــم سائق الشاحنة واطلق سراحه بكفالة شخصية بينما اعتقل الشخص الذي كان جالس الى جانبه لمواصلـــــة التحقيق معه .

الافـــراج عــــن فتــوح الجعبري

الخليل — لمراسل الانباء — افرجت السلطات امس عن فتوح جبـــــر الجعبري الذي يعمل سائقا خاصـــا لسماحة الشيخ محمد علي الجعبري وذلك بعد اعتقال دام حوالي الشهرين

رحـــلات الـعــال الى طهـــران

مطار بن غوريون — عتيم — الغت شركة الطيران الاسرائيلية الـعـال أمس رحلتها الاعتيادية الى طهــران بسبب اغلاق مطار طهران على ايدي السلطات الايرانية لمدة يومين بمناسبة المسيرات الشعبية الضخمة بيـــوم عاشوراء في ايران .

وتستانف شركة الـعـال غـــدا الثلاثاء رحلاتها المعتـــادة وقد خططت القيام باكثر من رحلة واحـــدة الى طهران من جراء ضغـط الركاب ، الذين ينتظرون مغادرة العاصمـــة الايرانيـــة .

وكانت شركة الـعـال قد نقلت في رحلتها يوم الجمعة الماضي حـــوالي ٨٠٠ راكب من طهران على متن طائرة جامبو وطائرتين من نوع بوينغ ٧٠٧

٤ قتلى و٣٠ جريحاً في ٢٣ حادث طرق

القدس — عتيم — بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت في يومي الجمعة والسبت الماضيين ٢٣ حادثا أسفرت عن مقتـــل ٤ اشخاص واصابة ٣٠ شخصا بجراح ، بينهم ٢٧ شخصـــا أصيبوا بجراح بالغة .

وزير دفاع فنلنـــدا يختتم زيارة لاسرائيل

مطار بن غوريون — عتيم — غـــادر البلاد امس متوجها الى فنلندا عبر لندن وزير الدفاع الفنلندي بعد اختتـــامه زيارة لاسرائيل استمرت ثلاثة ايام .

وقد اجرى وزير الدفاع الفنلندي خلال هذه الزيارة محادثات مع السيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ، ونائبـــه السيد مردخاي تسيبوري ، كمـــا زار القوات الفنلندية العاملة في نطـــاق قوات الامم المتحدة في سيناء .

هذا وعادت الى فنلندا ايضـــا جماعة كبيرة من الضباط الفنلنديـــين الذين عملوا مراقبين دوليين فـــي سوريا وجنوب لبنان .

اكتشاف صـــاروخ في القدس وابطـــال مفعـــوله

القدس — اعلن الناطق بلســـان الشرطة انه اكتشف صباح امس في منطقة غيلا بالقدس صاروخ من نـــوع كتيوشا وجهاز اطلاق في مكان خفي ، ويعتقد بان الصاروخ اخبيء هنـــاك لغرض اطلاقه في موعد لاحق .

وقد قام خبراء المتفجرات فـــي الشرطة بابطال مفعـــول الصاروخ ، وازالته من المكان ، وقامت قـــوات الامن باعمال تفتيش واسعة في المنطقة التي اكتشف فيها الصاروخ وجهاز الاطلاق للتاكد من عدم وجود صاروخ موجه للقدس ومعد لاطلاقـــه بصورة فوريـــة .

اما الصاروخ الذي عثر عليه فلم يكن مجهزا بعد للاطلاق .

شركـــة ((اركياع)) مستمرة في العمـــل

مطار بن غوريون — عتيم — قـــال امس المدير العام لشركة الطيـــران ((اركياع)) السيد يسرائيل روث ان الشركة تعمل بصورة منتظمة ، وليست هناك اية نية لاغلاق الشركة ، كمـــا لا يجرى البحث ابدا في اغلاقها وانما يجرى البحث عن كيفية تشغيل الشركة في المستقبل .

وقال السيد روث : ان لنا في الواقع مناقشات مع الحكومة حـــول الحصول على اموال ونحن نبحـــث عن طرق المستقبل لحل مشاكل ليس الا، اما الشركة فانها تواصل اعمالهـــا كالمعتـــاد .

ضحيتا حادثي طرق في العريش وجباليـــا

غزة — عتيم — قال في نهايـــة الاسبوع في قطاع غزة والشمال سيناء [illegible] حادثي طرق [illegible]

ففي العريش قتلت طفلة عمرهـــا ٣ سنوات عندما صدمتها شاحنـــة اثناء عبورها الطريق قرب بيـــت والديهـــا .

وفي حي جباليا ، شمالي القطاع، اصيب زكريا التيري ، في الـ ١٨ من العمر بجراح بالغة عندما صدمته سيارة اثناء سيره في الشارع وقـــد نقل الى المستشفى لكنه توفي فـــي الطريق متاثرا بجراحه .

مليون دولار لطولكرم ونصف مليـــون ليعبـــد وحلحول

الكويت — علم هنـــا امس من مصدر موثوق به ان حكومة الـكويت قررت منح مساعدة مالية بمبلغ مليون دولار لبلدية طولكرم ، ونصف مليون دولار لقريتي يعبد وحلحول .

انتظـــام الامـــور بـــين التخنيـــون ومجلس عمال حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وجه السيد عاموس حوريف عميـــد معهد الهندسة التطبيقية ((التخنيون)) في حيفا رسالة الى سكرتير مجلـــس عمال حيفا السيد موشيه فارتمان ابلغه فيها بان ادارة التخنيون سوف تتوقف عن تحويل عدد من المستخدمين مـــن درجة ثابتين في العمل الى درجة العمل بموجب عقد شخصي ، وبذلك يكـــون التخنيون قد استجاب لطلب مجلـــس عمال حيفا الذي [illegible] فيه من امكانية الاعلان عن اضراب شامل في المعهـــد اذا لم تتوقف الادارة عن اتبـــاع هذا النظام في توزيع المستخدميـــن وتشـــغيلهم .

واعلن امس المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا ان المجلس قد قرر فـــي اعقاب ذلك رفع الانذار باعلان الاضراب وانهاء خلاف العمل في التخنيـــون ، واعرب عن امله في ان تتجدد الاتصالات بالتوقيع على اتفاقيات عمل للسنوات ٧٦ — ٧٨ التي لم توقع حتى الان .

بطاقـــة

الجهات [illegible] وسجائر [illegible]

الطفل بطبيعته [illegible] تقليد الكبار ، ويشكل [illegible] في امور تعكس [illegible] الرجولة والبطولة [illegible] .. ولعل معاصري [illegible] الاطفال الذين راحوا [illegible] الرجل الالي ، الذي [illegible] في مسلسلات تلفزيو[illegible] خير دليل على علا[illegible] عند الاطفال .. و[illegible] السلبي بالذات [illegible] تباع في محلات [illegible] حلوى على شكل [illegible] ويقبل الاطفال على [illegible] هذه « السجائر » و[illegible] بتقليد المدخنين . [illegible] ويحاولون اشعال [illegible] « السجائر » بدافع [illegible] الاستطلاع .. فيه [illegible] بالطبع .. وتبقى [illegible] اشعال السيجارة [illegible] في اعماقهم .. الى [illegible] لهم الفرصة .. [illegible] قادمة يشعرون فيها [illegible] سيجارة حقيقية .

لقد اصدرت [illegible] المختصة في مختلف [illegible] العالم اوامر بمنع [illegible] « سجائر الحلوى » [illegible] الاسواق منعا [illegible] اطفال اليوم الى [illegible] حينما يكبرون ... [illegible] رحب مواطنو [illegible] بهذا الاجراء الوقائي [illegible]

وفي تصوري [illegible] مماثلا ينبغي اتخاذه [illegible] قبل وزارتي الصحة [illegible] والعمل والرفاه الا[illegible] لحماية اطفالنا من [illegible] التدخين مستقبلا ، [illegible] بالاضافة الى الدو[illegible] والهام الذي يتوجب [illegible] الاباء القيام به [illegible] اطفالهم ، عبر [illegible] التدخين ، وتحذير [illegible] مقنعة من ممارسته [illegible] تنجح سجائر الحلو[illegible] ايجاد جيل من المد[illegible] وقت مبكر ، الامر [illegible] يلحق الضرر بهم [illegible] صحيا واجتماعيا !

فما رأي المسؤ[illegible]

فؤاد [illegible]

حملـــة جوائـــز «الأنبـــاء»

كـــوبون الحـــظ رقـــم « ٤٨ »

الاســـم : ____________

العنوان : ____________

التاريخ ١٩٧٨/١٢/١١

ستمرار المنافسة على تصدر قمة الدورى الممتاز ـ استمرار هبوعيل كفر قاسم فى المحافظة على عرش
درجة الاولى ـ ام الفحم فى المركز لفـرق الدرجـةالثانية ـ فوز كفرقرع ، عين ماهل ، ابناء شفاعمرو
طيرة ـ تعـادل كفركمـا وخسارة الطيبـة ، داليـة ـ تـأجيـل مباريـات شبـاب النـاصرة وسـخنين

الرياضة

اعداد نعيم زلحة

ـج مباريات الدرجة الثانية

لفحم ـ عليـا كفار سابا ٢ : صفر
ـيرة ـ هشكمـا ١ : صفـر
قـرع ـ اورعقيبـا ٣ : صفـر
، ماهل ـ هشرون نتانيا ٤ : ٣
سعـير حيفـا ـ الطيبـة ٣ : ٢
ء شفاعمرو ـ حتصور ١ : صفر
كمـا ـ نفيـه شأنـان ٢ : ٢
ب الناصرة ـ كريات بيالك (تأجلت)
ـنين ـ كريات شمونـه(تأجلت)
ولـم ـ استراحـــه
رون يعقوب ـ معين دالية ٥ : ٢

، امس مباريات الاسبوع
ي فرق الدرجة الثانية في
ـتيجة لهذه المباريات طرات
، على مراكز فرقنا العربية
ـقة الشمالية «أ» استطاع
شفا عمرو الحصول على
ـاة واصبح رصيده ١٢
المرتبة الـ ١٣ والتطلع
قمة الدوري .
وعيل شباب الناصرة احتل
انسة ورصيده عشر نقاط
مؤجلة مع كريات بيالك .
وعيل كفر كما الذي تقاسم
، فريق نفيه شانان احتل
١٢ واصبح رصيده خمس

هبوعيل سخنين فما زال
ـة ما قبل الاخيرة ويهدده
الى مستوى فرق الدرجة
ـ ما زال طريق الدوري
ـن فريق سخنين من انقاذ
ـرطة الهبوط اذا جمـع
ـل قصارى جهده من اجل
المرتبات الخطرة .

■——■

ـقة الشمالية «ب» فـان
ـلى احتلال عرش الدوري
ـن فرق كريات يام ، ام
لعفولة والطيبة .
بوعيل ام الفحم الذي حاز
المباراة واصبح رصيده ١٣
المرتبة الثانية وهو يتطلع
لان الفارق بينه وبين كريات
ـة الاهداف فقط .
هبوعيل معين دالية الكرمل
خسر المباراة واحتل المرتبة
اصبح رصيده ثماني نقاط
مؤجلة .
هبوعيل كفر قرع الذي حاز
المباراة وصعد الى المرتبة
واصبح رصيده تسع نقـاط
للوصول الى فرق القمة .
فريق هبوعيل عين ماهـل
ـباشرة بعد ان تغلب علـى
ـون نتانيا واصبح رصيـده
وله مباراة مؤجلة .
ق هبوعيل سولم فيحتـل
ـ ١١ وله ست نقاط الا انه
رتان .

■——■

ـطقة الجنوبية «أ» استطاع
ـعيل الطيرة الحصول علـى
ـاراة في مباراة خارجية مـع
ـي هشكما واحتلاله المرتبة
اصبح رصيده ١٢ نقطـة
بينه وبين المرتبة الثانيـة

■——■

ـم ـ عليا كفار سابا
٢ : صفر

لعب ريشون لصيون عـاد
ـعيل ام الفحم الى قريته وفي
ـتي المباراة بعد ان تغلب على
ا كفار سابا بهدفين نظيفين.
المباراة سجالا بين الفريقين
ناجي يرسل كرة الى غانم
ـيق فيرسلها ارضية الـى
ر سابا ولكن حامي المرمـى
ـصد هذه الضربة الخطرة .
انتهاء الشوط الاول بخمس
ـيرة سريعة بين الثلاثي مفيد

حسين ، حسين ابراهيم وعلى ناجي ويسيطر علي على الكرة وينطلق بهـا ويخترق دفاع الخصم وينفرد بحامي المرمى الذي لم يبق لديه حيلـة الا الاستسلام لضربة علي الذي سجـل الاصابة الاولى لفريق هـبوعيل ام الفحم .

وفي الشوط الثاني ضيع فريـق هبوعيل ام الفحم اكثر من فرصـة لتسجيل الاهداف . ففي الدقيقـة الستين يوصل باسم هاني الكرة الـى محمد مصطفى ومنه الى غانم محمد توفيق وبضربة جميلة يسكنها زاويـة كفار سابا مسجلا الهدف الثاني فـي هذه المباراة التي انتهت بفوز فريـق هبوعيل ام الفحم باصابتين مقابـل لاشيء والتطلع الى الامام .. الـى قمة الدوري في المنطقة الشمالية «ب» .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

■——■

الطيرة — هشكما
١ : صفر

لعب فريق هبوعيل الطيرة خـارج ملعبه على ملعب بيته مع فريق مكابي هشكما رمات غان .. فبدأت المباراة بهجمات مكثفة من قبل خط هجـوم هشكما ولكن دفاع الطيرة وحامـي المرمى عزيز منصور تمكنا من صد هذه الهجمات بنجاح ، لا بل اخذا زمـام المبادرة وقاما بهجمات خطرة ومـع ذلك فان المباراة لم تصل الى المستوى المطلوب من اللعب الجيد من قبـل الفريقين .

وبقيت المباراة متعادلة الى الدقيقة الثمانين عندما تلقى نهاد دياب حمدان الكرة في صندوق الجزاء فاستعد لتحويل الكرة الى شباك فريق هشكما الا ان لاعب هشكما افشله مما ادى بحكـم المباراة اعطاء ضربة جزاء لصالح فريق الطيرة من النقطة البيضاء — ١١م — فيتصدى لها علي منصور ويسكنها في مرمى فريق هشكما مسجلا اصابـة النصر في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل الطيرة بهدف واحد مقابل لاشيء والفوز بنقطتي المباراة .

والجدير بالذكر ان هذه ثالـث مباراة يفوز فيها فريق الطيرة بنتيجـة ١ : صفر .

■——■

كفر قرع — اور عقيبا
٣ : صفر

على ملعب كفر قرع .. وبحضور جمهور كبير التقى فريق هبوعيل كفـر قرع مع فريق مكابي اور عقيبا فـي مباراة حاسمة سيطر فيها فريق كفر قرع على ارض الملعب وتمكن مـن تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة .

بدأت المباراة بجس النبض من قبل الفريقين وفي الدقيقة الـ ١٦ يرسل عزمي يحيى كرة قوية ويسكنها فـي شباك اور عقيبا مسجلا الاصابـة الاولى لصالح فريق كفر قرع .. في الدقيقة الـ ٢٢ يرسل ابراهيم عسلي كرة قوية من قريب لكن من فـوق العارضة .

وقبل انتهاء الشوط الاول باربـع دقائق تمريرة سريعة بين الثلاثي عبوده وابراهيم عسلي ونوح احرز نـوح الهدف الثالث .

وفي الشوط الثاني حاول فريق اور عقيبا تغيير النتيجة وضيع عدة فرص ذهبية في تسجيل الاهداف ولكن يعود فريق كفر قرع ويضغط على مرمـى اور عقيبا ضغطا شديدا .. ابراهيم عسلي يرسل صاروخا لكن في العارضة .. في الدقيقة الـ ٨٥ يمرر عزمـي يحيى كرة متقنة الى نوح الذي اودعها شباك اور عقيبا مسجلا الاصابـة الاخيرة في هذه المباراة التي انتهت بفوز فريق هبوعيل كفر قرع بثلاث اصابات مقابل لاشيء وامتاز جميع اعضاء الفريق وبدون استثناء .

عين ماهل — هشرون نتانيا
٤ : ٣

على ملعب عين ماهل ووسط جمهور كبير .. التقى فريق هبوعيل عين ماهل مع فريق مكابي هشرون نتانيا .

نزل فريق عين ماهل الى ارض الملعب وهو مصمم على الفوز بنقطتي المباراة.

فبدأت المباراة سريعة ومثيرة مـن بدايتها .. ففي الدقيقة الخامسة من ابتداء المباراة تمريرة سريعة بين احمد محمد عبد الرحيم وحمزة سالم يتلقـى حمزة الكرة ويخترق دفاع هشـرون نتانيا ويسكنها في الزاوية اليمنى من مرمى هشرون مسجلا الاصابة الاولـى لفريق عين ماهل ولكن الفرحة لم تدم فلاحرز لاعب هشرون هدف التعادل في الدقيقة العاشرة .

وفي الشوط الثاني وبعد مرور خمس دقائق احرز لاعب هشرون الهـدف الثاني .

وهنا قام خط هجوم عين ماهـل بهجمات مكثفة على مرمى هشرون ادت هذه الهجمات الى تسجيل فريق عين ماهل ثلاث اصابات متتالية .

في الدقيقة الـ ٥٥ خالد رضوان يمرر الكرة الى محمود حسنين وبسرعة البرق يخترق دفاع هشرون ويسجـل الهدف الثاني واصبحت النتيجـة متعادلة ٢ : ٢

في الدقيقة الستين محمد سميح يتلقى الكرة من احمد محمد عبد الرحيم وعن بعد ١٨ مترا يسكنها شباك هشرون مسجلا الهدف الثالث لفريق عين ماهل

وفي الدقيقة الـ ٨٥ تمريرة سريعة بين الثنائي حمزة سالم وأحمد عبـد الرحيم يحرز احمد الهدف الرابع .. واحرز لاعب هشرون اصابة في الدقيقة الـ ٨٩ وانتهت المباراة بفوز فريـق هبوعيل عين ماهل باربع اصابات مقابل ثلاث اصابات .

امتاز جميع اعضاء الفريق وبـدون استثناء .

لعب فريق هبوعيل عين ماهـل بالتركيب التالي :

لحراسة المرمى توفيق محمد ابـو ليل ، محمد سميح ، خالد رضوان ، طلال رضوان ، محمد رجا حبيبالله ، محمد منصور ، محمود علي حسنين ، احمد يوسف ، نظمي نقاقعة ، احمـد محمد عبد الرحيم ، محمد امين ابو ليل ، وعزيز منصور .

■——■

ابناء شفا عمرو — حتصور
١ : صفر

على ملعب حتصور .. استطـاع فريق ابناء شفا عمرو الفـوز علـى فريق هبوعيل حتصور باصابة واحدة مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب حتصور .

نتائج مباريات الدرجة الاولى

اول خســارة لكفــر قاســم
ومع ذلك فانهـا تحافـظ على عرشها
تأجيل مبـاراة الاخاء الناصرة مـع نهاريا

فريق هبوعيل كفر قاسم الذي يحتل عرش الدوري لفرق الدرجة الاولى فـي كرة القدم ، خسر بصورة غير متوقعة المباراة ولاول مرة خلال الدوري الحالي مع فريق كريات غات ، ومع ذلك فانـه

مازال يحتل عرش الدوري مع رصيـد ١٨ نقطة ، يليه فريق بيت شيمش الذي تعادل مع فريق تيس صيونه ١٦ نقطة، ولفريق شعرايم ١٥ نقطة وكريات غات ١٤ نقطة .

فريق هبوعيل كفر قاسم الذي فاز في ثماني مباريات وتعادل في مباراتين . . خسر أول امس اول مباراة له خـلال الدوري الحالي ، ويعود السبـب في خسارته الى الامطار والى تحول ملعب كريات غات الى وحل مما ادى الى عدم تمكن فريق كفر قاسم من اللعب علـى المستوى المطلوب .. معليش .. نأمل في ان يعوض الفريق عن خسارته هذه والاستمرار في احتلال المرتبة الاولى في المنطقة الجنوبية .

وفي المنطقة الشمالية لم يلعب فريق مكابي الاخاء الناصرة مع فريق هبوعيل نهاريا بسبب هطول الامطار ، فهويحتل المرتبة العاشرة ورصيده تسع نقاط ، الا ان الفارق بينه وبين المرتبة الرابعة اربع نقاط فقط .

جاء فريق كفر قاسم الى كريات غات بؤازره انصار من ابناء القريةوخارجها، وهو متربع عرش الدوري بفارق ثلاث نقاط عن الثاني ، وبعد أن كان الفريق قد حقق أروع انتصاراته في الدوري في الاسبوعين الماضيين : لذا كان لزامـا عليه ان يوالي استعراضاته الطيبة ، الامر الذي يكسبه النقاط في كل مباراة.

ولقد كان يراودني ذلك الامل في ان يقدم شباب كفر قاسم مثل ذلك العرض الذي شهدته في الاسبوع الثالث .عندما فازوا على فريق بيت شيمش القوى . ولا يغيب عن الاذهان أن فريق كريات غات هو الآخر من فرق القمة ، وهـو الاخر صاعد من الدرجة الثانية ، وهو يحاول البقاء في الصورة .

وقد كانت دقائق المباراة الاولـى ساخنة وان رجحت كفة فريق كريات غات بعض الشيء ، بفضل لاعبي خط الوسط الذين احسنوا الانتشار وتحويل الهجوم بالكرات الماكرة خاصة على الجناحين، حيث افلح كل من مور وموريس فـي اختراق خط دفاع كفر قاسم . وقـد يساعدهم على ذلك الارض المبتلة ،اثر الامطار الغزيرة التي هطلت وفي تلـك الدقائق ، لم يكن معظم لاعبي كفرقاسم قد تعودوا اللعب في الظروف المتوفرة فكثرت تزلقات اللاعبين وخاصة افراد خط الدفاع وخط الوسط ، الامر الذي سبب اخطارا كثيرة على مرمى ابراهيم بدير .

كذلك فان خط هجوم كفر قاسمبقيادة النجم الاسمر ، خفيف الحركة صالـح عطيه لم يجد طريقه الى المرمى وباءتكل محاولاتهم بالفشل .

لم تمضى دقيقة منذ بداية المباراة ، وكانت الضربة الركنية الاولى لكفر قاسم رفعها عمر طه ولكن دفاع كريات غـات ابعدها . ثم يتقدم المدافع الايسركريات غات ويرسل قذيفة تمس العارضة.

ثم تهدأ المباراة بين هجمة هناواخرى هناك الى الدقيقة الثلاثين حيث يحتسب الحكم ضربة حرة لكريات غات يرفعهـا المدافع الايمن داخل المنطقة الـذي مررها براسه نحو قلب دفاعـه المتقدم والذي كان في وضعتسلل واضح بارساله كرة سهلة بسن حذائه مسجلا اصابة لكريات غات .

ولم تجد كل توسلات لاعبي كفر قاسم امام الحكم لالغاء الهدف خاصة أن رافع الراية كان مصمما في البداية على أن اللاعب متسللا .

ويحاول فريق كفر قاسم أن يرد مـن اعتباره بعض الشيء اثر احتسـاب الحكم ضربة حرة من ٢٥ قدما ، ولكـن اصلان لم يوفق فالتقط الحارس كرتـه بمهارة . وينتهي الشوط الاول بتقـدم كريات غات بهدف واحد للا شيء .

ومع بداية الشوط الثاني بدا أن فريق كفر قاسم يحاول انقاذ نفسه من الورطة التي لحقت به . ولكن لفريق كريات غات كان رأي اخر في ذلك . ففي الدقيقةالـ ٥٤ يمرر مساعد الدفاع من ناحيـة الجناح الايسر ويرفع كرة على خطمنطقة الجزاء ، تقابلها موشيه كوهينوارسلها الى شباك كفر قاسم مسجلا الهـدف الثاني .

وهنا تدب البلبلة في صفوف فريـق كفر قاسم .. ويبدو وكأنه اصيب فـي الصميم . فهو لم يعرف طعم الخسارة حتى اليوم .. وهو لا يريد أن ينكر في ذلك ابدا . وهنا حاول المدرب اهـرون شلومي اجراء تغيير تكتيكي فادخل عبد انيس بدلا من عبد القوي صرصور .. ولكنه في الدقيقة الـ ٦٣ خطا قاتـل في دفاع كفر قاسم ، حيث اخطأ عمرطه في ابعاد كرة سهلة فاستغلها ساعـد الهجوم وواجه الحارس بدير وتدخـل الكرة من تحته .

ثم يخرج فريق كفر قاسم كله للهجوم ويحاول قدورة ، ويصوب عبد سعادة، ولكن دون نتيجة . ثم يستلم قدورة في الدقيقة الـ ٧٢ كرة داخل المنطقـة ويلمح صالح عامر منفردا فمرر له كرة سهلة غمزها الاخير بسن حذائه مـن تحت الحارس مسجلا هدف كفر قاسـم الاول .

ثم يمرر عبد انيس الى ابراهيـم قدورة الذي حيا الكرة لنفسه فصوب صاروخا ابعده الحارس بمعجزة .

ثم يطرد الحكم لاعب كريات غـات لتعمده الخشونة . ويلعب انور بدير بدلا من صالح عامر ولكن كل محاولات كفـر قاسم لم تكن لتجدي أو تنفع ويبدو ان اليوم لم يكن يوم ابناء كفر قاسم .

وتحل النهاية ويصفر الحكم معلنا فوز كريات غات بثلاثة اهداف لهدف .وهكذا يخسر فريق كفر قاسم اول مباراة لـه في دوري الدرجة الاولى .

مثل فريق كفر قاسم : ابراهيم بدير، وجيه بدير ، عبد سعاده ، ابي شاي، عمر طه ، يسحق ، عبد القوي صرصور محمود ابو العبد ، صالح عطيـه ، اصلان وابراهيم قدورة واشترك فـي المباراة ايضا عبد انيس ، انور بدير ، حموري عامر وعادل رشيد .

تأجيل مباراة شباب الناصرة وسخنين

بسبب الامطار التي هطلـت تأجلت المباراة بين فريقي هبوعيل شباب الناصرة وكريات بيالك كما تأجلـت المباراة بين فريقي هبوعيل سخنيـن وكريات شمونة .

■——■

كفر كما — نفيه شأنان
٢ : ٢

على ملعب نفيه شانان .. اسفرت المباراة بين فريقي هبوعيل كفر كما ونفيه شانان عن تعادل الفريقين باصابتيـن لكل منهما .

■——■

سولم — بيت اليعزر

اما فريق هبوعيل سولم فقد كان من المقرر ان يتبارى مع فريق بيت اليعزر الا ان فريق بيت اليعزر انحل .

■——■

هتصعير حيفا — الطيبـة
٣ : ٢

■ من يوسف جبالي :

على ملعب كفر قاسم .. التقى فريق هبوعيل الطيبة مع فريق هتصعير حيفا حيث وقعت المفاجأة بفوز فريق هتصعير حيفا بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وكان فريق هتصعير حيفا قد احرز الهدف الاول في الدقيقة الـ ٢٧ .

وفي الشوط الثاني وعلى اثر ضربة جزاء ١١م احرز فريق هتصعير حيفـا الاصابة الثانية .

وهنا حاول فريق الطيبة تغييـر النتيجة فسجل اصابة في الدقيقة الـ ٦٩ الا ان في الدقيقة ٧٦ احرز فريـق هتصعير حيفا الهدف الثالث واحـرز فريق الطيبة اصابة وانتهت المباراة بفوز فريق هتصعير حيفا بثلاث اصابات مقابل اصابتين .

■——■

زخرون — دالية
٥ : ٢

فاز فريق مكابي زخرون يعقـوب على فريق معين دالية الكرمل بخمس اصابات مقابل اصابتين .

نتائج مباريات الفرق القطرية

مكابى هكواح رمات غان وحيفا فى الطليعة

ما زال فريق هكواح رماتغان يتصدر قائمة فرق الدرجة القطرية يليه مكابي حيفا ...والفريقان يتطلعان العودة الى صفوف فرق الدرجة الممتازة.

وفيما يلي نتائج المباريات :

هبوعيل اشدود — هبوعيل نتانيا
١ : صفر

هبوعيل عكا — هبوعيل بيتح تكفا
صفر : صفر

هبوعيل بيت شان — هبوعيل بات يام
٢ : صفر

هبوعيل اللد — هبوعيل مرمورك
صفر : صفر

مكابي عميدار — طيرات هكرمـل
٢ : صفر

هكواح رمات غان — هبوعيـل رمات غان ٣ : ٣

مكابي حيفا — مكابـي هرصلية
١ : ١

مكابي حيفا — مكابي هرصلـية
١ : ١

حولون — طبريـــــــا
٢ : صفر

لائحة الفرق القطرية

المرتبة والفريق	النقاط
١ — هكواح رمات غان	١٧
٢ — مكابي حيفا	١٥
٣ — هبوعيل حولون	١٤
٤ — مرمورك	١٣
٥ — هبوعيل رمات غان	١٢
٦ — بات يام	١٢
٧ — مكابي هرصلية	١١
٨ — رمات عميدار	١٠
٩ — هبوعيل بيتح تكفا	١٠
١٠— هبوعيل طبريا	١٠
١١— هبوعيل اللد	١٠
١٢— بيت شان	١٠
١٣— هبوعيل عكا	٩
١٤— طيرات هكرمل	٨
١٥— هبوعيل نتانيا	٨
١٦— هبوعيل اشدود	٧

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الجنوبية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — محني يهودا	١٦
٢ — ازور	١٥
٣ — رمات هشرون	١٣
٤ — هبوعيل الطيرة	١٢
٥ — بيتار هرصلية	١١
٦ — كفار شليم	١١
٧ — كني هتكفا	١١
٨ — صفرير حولون	١٠
٩ — هشكما	١٠
١٠— روش هعين	٨
١١— بيتار يافا	٨
١٢— مكابي بات يام	٥
١٣— بيتار حولون	٤
١٤— بيتار بات يام	٤

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «ب»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — كريات يام	١٣
٢ — ام الفحم	١٣
٣ — العفولة	١٢
٤ — الطيبة	١١
٥ — كفر قرع	٩
٦ — مكابي هشرون	٩
٧ — معين دالية	٨
٨ — هتصمير حيفا	٧
٩ — زخرون يعقوب	٧
١٠— عين ماهل	٦
١١— سولم	٦
١٢— اور عقيبا	٥
١٣— عليا كفار سابا	٤
١٤— بيت اليعزر	(انحل)

ملاحظة : لفرق معين دالية، عين ماهل وعليا كفـار سابا مباراة مؤجلة ولفريق سولـم مباريتان .

نتائج مباريات الدورى الممتاز

مكابى تل ابيب مـا زال يحتفظ بعرشه

مباريات الاسبوع الـحادي عشر لم تسفر عـن تغييرات على مكانة فرق القمة التـي فازت جميعها في مباريـــات الدوري العام في كرة القدم اول امس ، باستثناء فريق مكابـي نتانيا الذي تعادل مع هبوعيل حيفا .

ففريق مكابي تل ابيب ما زال يحتفظ بعرشه مع رصيد ١٧ نقطة ، وبيتار القدس يحتفظ بمرتبته الثانية مـع رصيد ١٦ نقطة .. وبالرغم من خسارة مكابي نتانيا نقطة فقد حافـظ على مرتبته الثالثة .. وفريـق بني يهودا يواصل الانتصارات ويحتفظ بمرتبته الرابعة .

وهذه الفرق الاربعة تتطلع الى القمة لان الفارق بالنقاط ضئيل — نقـطة واحـدة او نقطتان — لذا فان المنافسـة على احتلال عـرش الدوري الممتاز ستستمر طوال الدوري على ما يبدو .

وفيما يلي نتائج المباريات :

■——■

مكابي تل ابيب — شمشون
١ : صفر

على ملعب بلومفيلد بيافا ..استطاع فريق مكابي تل ابيب الجالس علـى عرش الدوري الممتاز الفوز على فريق شمشون تل ابيب باصابة واحـدة مقابل لاشيء .

■——■

بيتار القدس — بيتار تل ابيب ١ : صفر

على ملعب العاصمة .. تمكن فريق بيتار القدس من الفوز على فريق بيتار تل ابيب بهدف واحد مقابـل لاشيء والمحافظة على مرتبته الثانية .

■——■

مكابي بيتح تكفا — ريشون
٢ : ١

على ملعب بيتح تكفا .. فاز فريـق مكابي بيتح تكفا على فريق هبوعيـل ريشون لصيون باصابتين مقابل اصابة واحدة .

مكابي نتانيا — حيفا
١ : ١

على ملعب نتانيا .. خسر فريـق مكابي نتانيا نقطة ثمينة لتعادله مـع فريق هبوعيل حيفا باصابة واحدة لكل من الفريقين .

■——■

مكابي يافا — الخضيرة
١ : صفر

على ملعب يافا .. تبارى فريـق مكابي يافا مع فريق هبوعيل الخضيرة في مباراة حاسمة للابتعاد عن المرتبات الاخيرة في لائحة الدوري الممتاز .

وتمكن فريق مكابي يافا الفوز بهدف يتيم مقابل لاشيء .

■——■

بئر السبع — يهـود
صفر : ١

على ملعب بئر السبع .. كان لقاء هبوعيل بئر السبع مع فريق هبوعيل يهود حيث وقعت مفاجأة كبرى بفـوز فريق هبوعيل يهود من فرق القاع على فريق هبوعيل بئر السبع بهدف وحيـد مقابل لاشيء .

بني يهودا — كفار سابا
١ : صفر

على ملعب كفار سابا .. تبارى فريق هبوعيل كفار سابا مع فريق بني يهودا .. بدأت المباراة سجالا بيـن الفريقين ومع ذلك فقد احرز فريـق بني يهودا اصابة وانتهت المباراة بهذه النتيجة .

وهكذا يواصل فريق بني يهـودا الانتصارات ولم يخسر خلال الـدوري الحالي في اية مباراة .

هبوعيل القدس — هبوعيل تـل ابيب ٢ : صفر

على ملعب بلومفيلد بيافا .. وقعت مفاجأة بفوز فريق هبوعيل القدس على فريق هبوعيل تل ابيب باصابتين مقابل لاشيء .

لائحة الدورى الممتاز

المرتبة والفريق	النقاط
١ — مكابي تل ابيب	١٧
٢ — بيتار القدس	١٦
٣ — مكابي نتانيا	١٥
٤ — بني يهودا	١٥
٥ — هبوعيل حيفا	١٢
٦ — هبوعيل بئر السبع	١١
٧ — هبوعيل كفار سابا	١١
٨ — شمشون تل ابيب	١٠
٩ — هبوعيل تل ابيب	١٠
١٠— هبوعيل القدس	٩
١١— هبوعيل يهود	٩
١٢— هبوعيل الخضيرة	٩
١٣— مكابي يافا	٩
١٤— بيتار تل ابيب	٨
١٥— مكابي بيتح تكفا	٨
١٦— ريشون	٥

لائحة الدرجة الثانية — المنطقة الشمالية «أ»

المرتبة والفريق	النقاط
١ — مجدل هعيمق	١٦
٢ — صفد	١٥
٣ — شفا عمرو	١٣
٤ — هبوعيل حتصور	١٢
٥ — مكابي عكا	١٢
٦ — شباب الناصرة	١٠
٧ — بيالك	١٠
٨ — مكابي حتصور	٩
٩ — مكابي طبريا	٨
١٠— كريات شمونة	٦
١١— نفيه شانان	٦
١٢— كفر كما	٥
١٣— سخنين	٣
١٤— معلوت	٢

ملاحظة : لفرق شفا عمرو ، صفد، بيالك ، حتصور ، كريات شمونة ، سخنين ، كفر كما ومعلوت مـباراة واحدة مؤجلة ولفريق شباب الناصرة مباريتان مؤجلتان .

رئيس مجلس قروي الطيبة يقول :

الحي الجنوبي يعاني الامرين من ضعف التيار الكهربائي
نطلب مساعدة الحكم العسكري في تمويل مشاريعنا العامة
حبذا لو اعيد مقسم الهاتف من جديد الى بلدتنا
قرى الطيبة رمون دير جرير بحاجة ماسة لطبيب مقيم

قام بالاستطلاع : الياس غريب

الطيبة في التاريخ القديم

ان بلدة الطيبة الضخمة التي تبعد على خط مستقيم طوله ٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة القدس والقائمة على رزة صخرية مطلة على البرية التي تنحدر من الجبل الى نهر الاردن لهي من الاماكن الحافلة بالتذكرات الدينية ، وانها احدى القرى القديمة التي عرفت في الكتاب المقدس باسم عفرة — او عفرون افرائيم — والتي كان العرب يتطيرون من اسمها الاصلي — لان مصدرها ، عفر ينطوي على معنى من معاني المساءة وعفريت يعني روحا شريرا محبا للايذاء ، فاعطوها تيمنا اسم ، الطيبة اي طيبة الاسم .

وتقول رواية ثانية ان اسم الطيبة جاء اثر تحرير البلاد من الصليبيين على يد صلاح الدين الايوبي اذ يقال انه زار هذه البلدة فاعجب بجمال موقعها ، واتساع مناظرها فقال ان هذا بلد طيب — ورواية اخرى تقول ان وفدا من بلدة عفرة ذهب لتهنئة صلاح الدين على اثر الفتوحات واعطاء الولاء له وكان يقيم في مدينة البيرة ، فاعجب بفصاحة الوفد وقال انه وفد طيب من بلد طيب ؛ اثر الهدايا التي قدموها له .

كثيرة هي القرى التي عرفت في الكتاب المقدس باسم عفرة وسميت فيما بعد باسم طيبة ، اما الطيبة التي نحن بصددها فهي بلا شك تلك التي يذكرها سفر يشوع (١٨ — ٢٣) بين مدن سبط بنيامين والتي يذكرها سفر صموئيل الاول (١٣—١٧) في سياق حديثه عن حرب الفلسطينيين ضد شاول وسفر صموئيل الثاني (١٣ — ٢٣) الذي يقول لنا ، انها بالقرب من بعل عامور حيث اغتال ابشالوم اخاه عمون — ولا يزال جبل العامور الذي يشرف على الطيبة من الجهة الشمالية يذكرنا بذلك الحادث المفجع . وجاء ذكرها بسفر اخبار الايام الثاني (١٣ — ١٩) بين المدن التي انتزعها آبيا ملك يهوذا من ياربعام ملك اسرائيل — . وهذه البلدة التي يذكر سفر المكابيين الاول (١١ — ٣٤) انها كانت احدى عواصم الولايات التي اعطاها ديمتريوس ملك سوريا الى يوناتان اخ يهوذا المكابي ، وظهرت ثانية في انجيل القديس يوحنا (١١ — ٥٤) باسم افرام .

يقول الاب بطرس بنوا الدومينيكي الاستاذ في المعهد الفرنسي الاثري في القدس .

(لقد انكر البعض ان الطيبة هي افرام التي انطلق اليها يسوع وقالوا ان يسوع انطلق الى خلوة قريبة من خربة سامية .

الفرد خلية من نواة المجتمع ، والمجتمع يقوم على الافراد ، والاعمال العظيمة غالبا ماتتكون من أعمال صغيرة يمارسها المواطن الفرد في حياته اليومية فتصبح نسيجا اجتماعيا ، ونشاطا يبني البلد فيسجلها التاريخ ...

والتقدم الحضاري يبدأ من البيت فالمدرسة فالقرية فالمدينة فالبلد ككل . وانطلاقا من هذه المفاهيم ، وجدنا لزاما علينا ان نقوم باستطلاعات في قرانا لكي نحاول قدر المستطاع أن نسلط الاضواء على مشاكلنا عسى يكون فيها ما يمكن اصلاحه ...

وكانت جولتنا الاولى في بلدة الطيبة — قضاء رام الله .

الا ان حججهم لا وزن لها — ذلك لان التقليد البيزنطي كما يشهد اوسابيوس في كتابه (أوتوماستيكن) يطابق تماما موقع الطيبة ، اذ ان المسافة التي ذكرها اوسابيوس وقدرها (٥ غلوات من بيت ايل و ٢٠ غلوة من القدس) تنطبق باعتراف الجميع على الطريق الروماني الذي يزيد طولا عن الخط المستقيم . ومن جهة اخرى فان خريطة الفسيفساء الموجودة في مادبا تثبت هذا التقليد وتقول عن الطيبة ، انها عفرون او افرام حيث انطلق يسوع) .

الطيبة في الزمن الحديث

بموعد متفق عليه زرنا الطيبة وكان لنا هذا اللقاء مع رئيس المجلس القروي الاستاذ الياس سليمان خورية في بيته العامر ، ومع فنجان قهوة كان لنا هذا الحديث الشيق . قال : ان مجلس قروي الطيبة مؤلف من ١٠ اعضاء الرئيس ونائب الرئيس الاخ جورج بركات و ٨ اعضاء . كان المجلس القروي في السابق اي في سنة ١٩٥٣ ينتخب على اساس عائلي ، اي ان كل عائلة تنتخب ممثلا عنها ، وفي سنة ١٩٧٥ انتخب المجلس عن طريق الانتخابات الشخصية الحرة ....

ولدى استفسارنا عن عدم تحويل المجلس القروي الى مجلس بلدي قال كانت هناك محاولات لتحويل المجلس من قروي الى بلدي قبل عام ١٩٦٧ ووفق عليه ولكن لم يتم هذا التحويل بسبب حرب ١٩٦٧ والظروف التي واكبتها ، وفي الظرف الحالي سبب عدم الموافقة هو النسبة القليلة في عدد السكان التي تقيم في البلدة حاليا وعددهم ١٥٠٠ نسمة وهذا العدد في تنازل مستمر اذا لم نتدارك الوضع ، اذا اخذنا بالاعتبار




السيد حنا عواد

ان تعداد السكان في الطيبة ٦ الاف وعند الانتخابات كان اصحاب حق الاقتراع ٢٣٠ نسمة من هذا الرقم الكبير من اهالي البلدة الذي يعيش ثلاثة ارباعهم في القدس والضفة الشرقية وفي المهاجر في أمريكا الشمالية والجنوبية .

وتابع الاستاذ ابو سليمان حديثه فقال ... بلدة الطيبة تتألف من حمائل تقسم الى حمولتين رئيسيتين ، الكونه والديوك ، يقال ان حمولة الكونة من بلدة اسمها كيوان قرب دمشق ، والديوك من بلدة في قضاء نابلس اسمها كفر الديك ، لها مختار واحد الان اسمه بطرس المصيص . اعتمادها في معيشتها على الزراعة وخاصة الزيتون والزيت ، انتاجها في المواسم الجيدة لا يقل عن عشرة الاف صفيحة من الزيت ، وبها ثلاثة معاصر لعصر الزيتون احداها حديثة للسيد غالب بولس رزق ، والثانية للسيد اندراوس خليل دحدل ، والثالثة لورثة المرحوم بشير زايد ، والمصدر الثاني لمعيشة اهل البلدة هو ما يرسله الشباب المغترب في دول الخليج والعالم الواسع الى اهليهم من مال .

قبل عام ١٩٦٧ كان يوجد بها مخفر للشرطة ومركز تموين للجيش الاردني في الضفة الغربية من فرن آلي ضخم وثلاجة لحفظ اللحوم ومستودعات للاسلحة وقطع الغيار والبنزين ومشتقاته .

الاستاذ الياس سليمان خورية
رئيس مجلس قروي الطيبة

نشاط المجلس

عن نشاطات المجلس قال الاستاذ ابو سليمان مشكورا ... قام المجلس بشق طرق زراعية بطول ٢٠ كيلومترا بالتعاون مع المؤسسات الخيرية في البلدة وبمساعدة جمعية الاغاثة الكاثوليكية بمبلغ يقدر بـ ٨٠ الف ليرة اسرائيلية ساهمت الاغاثة الكاثوليكية بحوالي النصف من هذه التكاليف وقد تم تعبيد حوالي نصف كيلو متر من الطرق الزراعية والباقي دون تعبيد . وتم تعبيد ١٥٠٠ متر من الطرق الداخلية في القرية بتكاليف تقدر بـ ٦٦٠ الف ليرة اسرائيلية تحملها اهالي البلدة

المساعدات الاردنية

ولدى السؤال عن المساعدات التي يتلقاها المجلس من الاردن قال .. سبق في سنة ١٩٦٢ ان تلقى المجلس قرضا بمبلغ ٢٠٠٠ دينار اردني من مجلس الاعمار التابع لوزارة البلديات ، وقد انفق المجلس المبلغ المذكور في تعبيد طرق داخل البلدة ، وسدد هذا المبلغ من مخصصات المحروقات المخصصة للمجالس القروية من وزارة الداخلية والقروية في عمان .

وفي هذا العام ١٩٧٨ استلم المجلس مبلغ ١٠٠٠ دينار اردني بعد تسديد القرض المذكور عن مخصصات سنتين ، كما قام المجلس بطلب قرض جديد لمشروع مجمع يضم عددا من المؤسسات في البلدة مثل عيادة صحية ، وبناء قاعة عامة ودار للمكتبة ، ومشغل للخياطة ومقر للمجلس بمبلغ عشرة الاف دينار اردني ، وقد ووفق على هذا القرض من قبل الجهات الرسمية في الاردن مثل المكتب التنفيذي ووزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، وللان لم يتسلم هذا المجلس القرض الموعود وعسى المانع ان يكون خيرا .

ازمة الهاتف

يوجد في الطيبة مكتب بريد منذ زمن بعيد ، ولكنا هنا نعاني ازمة هاتف بعد نقل مقسم الهاتف الى سلواد واصبح الاتصال مع الطيبة بعد هذا التنقل مشوشا وغير واضح ، مطلبنا بالحاح ارجاع الوضع الى ما كان عليه في السابق .

المياه وازمة الكهرباء

القرية لا تعاني من مشكلة المياه اذ توجد شبكة عامة من مشروع مصلحة مياه القدس ، كما ان المجلس قام بتمديد شبكة داخلية في جميع شوارع البلدة بحيث يتيسر لكل مواطن ايصال المياه الى بيته كما ان الطيبة كانت اول قرية في قضاء رام الله تمتعت بالكهرباء وذلك سنة ١٩٦٢ بتكوين شركة محلية ثم دخلت هذه الشركة في امتياز شركة محافظة القدس التي تسلمت منها المولدات الكهربائية بشروط واضحة .

وعقب السيد الاستاذ الياس خورية في مقعده وقال لنا عتب على شركة كهرباء محافظة القدس ذلك ان الاتفاق بيننا كان على اصلاح الشبكة الداخلية في البلدة ، وتمديد خطوط جديدة ، وقامت الشركة في البداية ببعض الاصلاحات ولكن لا تزال الناحية الجنوبية من البلدة بلا اصلاحات والتيار الكهربائي ضعيف ، بحيث ان الكثير من ابناء البلدة سكان الحي الجنوبي يتذمرون من ضعف التيار الكهربائي مما يؤثر على الاجهزة الكهربائية مثل التلفزيونات والثلاجات والغسالات وما شابه ذلك وما نرجوه هو اصلاح الشبكة في هذا الحي لتلافي مضايقات نحن في غنى عنها ووضع حد لانقطاع التيار الكهربائي بين الحين والاخر .

يوجد في بلدتنا مجموعة كشفية تحت اسم اتحاد شبان الطيبة الوطني تأسست سنة ١٩٣٦ ومؤسسها ومعلمها الاستاذ حنا سليمان عادي تضم ١٠٠ عنصر ، ويوجد في بلدتنا جمعية باسم جمعية الاصلاح الخيرية برئاسة السيد فؤاد حنا طايع ، وجمعية سيدات الطيبة الخيرية برئاسة الانسة نهاد حنا جوده ، وقد قامت هذه الجمعيات بدور نشط في رفع مستوى البلدة .

الخدمات الصحية

وفي البلدة عيادة طبية يزورها الطبيب مرتين في الاسبوع وهو الدكتور داوود ميخائيل الذي يتقاضى راتبه من جمعية كاريتاس الخيرية للاغاثة وهي جمعية المانية ، تساعده الممرضة القديرة مسعده الحمامة . ويعتزم المجلس نقل العيادة الى المجمع الصحي الجديد المزمع اقامته باذن الله . ومع كل هذا نطالب بعيادة طبية حكومية لتخفيف النفقات على المواطنين وللحالات الطارئة اذا من الامور الغير مقبولة عدم وجود طبيب مقيم في القرى الثلاث — رامون ودير جرير ولا حتى كفر مالك . وقد تقدم مجلسنا بطلب الى الحاكمية العسكرية لجعل الطيبة مجمعا طبيا للقرى المجاورة وطلبنا منها كذلك المساهمة في جزء من النفقات التي سيتحملها المجلس في بناء المجمع المزمع اقامته في القرية والتي تقدر تكاليفه بحوالي مليون ليرة اسرائيلية في المرحلة الاولى ، وقد بوشر بتقديم المخططات والتقديرات لهذا البناء ولا تزال قيد الدرس من قبل اللجنة التنظيمية .

المواصلات

المواصلات من والى البلدة لا بأس بها ولا يفوتني هنا ان اتوجه بالشكر الى السادة اصحاب شركة باصات زكي المصري لما يبذلوه في سبيل تسيير باصاتهم على خط بلدنا ، وغير الباصات يوجد ثلاث تكسيات تعمل على الخط ..

المواقع الاثرية

واستطرد الاستاذ الياس خورية قائلا ان المواقع الاثرية في البلدة هي كنيسة بيزنطية يعود تاريخها الى القرن السابع بعد الميلاد ويطلق عليها اسم كنيسة مار جيورجيوس (الخضر) وهي مكان سياحي يؤمه السواح من مختلف انحاء العالم . اما الموقع الثاني فقلعة صليبية يقال ان قائدها كان فرنسيا من عائلة « بيون فرات » واسمه بوبري ، فحرفت الى بوبرية ، وهي قلعة كبيرة مواجهة لقلعة الريض في الضفة الشرقية الموجودة في عجلون .

يوجد في القرية ثلاث كنائس للطوائف المسيحية الثلاث اللاتين والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس ، ومما يذكر في هذا المجال انه اكتشف في عام ١٩٣٧ اثار بيزنطية من الفسيفساء أمام كنيسة الروم الارثوذكس ، واقيمت هذه الكنائس بمساعدة اهالي البلدة مع تبرعات بعض اهالي الخير والمغتربين من شباب البلدة .

شكرنا الاخ ابو سليمان على هذه المعلومات وتوجهنا الى راعي طائفة اللاتين في البلدة فلجاب مشكورا على بعض الاستفسارات عن مستوى التعليم في البلدة وعن كيفية بناء المدرسة الثانوية الجديدة في الطيبة فقال :—

فكرة انشاء المدرسة اثيرت سنة ١٩٧٦ ، حيث قام بزيارة كنيستنا مجموعة من فرسان القبر المقدس في فرنسا يرأسهم الجنرال ديشيزل ، ولدى مشاهدتهم الصفوف القديمة للمدرسة ، الرطبة والصغيرة ، فكروا في ترميمها ، ولكن بعد نقاش تم القرار على بناء مدرسة جديدة ، فوافق غبطة البطريرك اللاتيني المونسنيور يعقوب يوسف بلتريتي على بناء هذه المدرسة الجديدة ، واتصل بفرسان القبر المقدس في كندا وتم جمع المال ، وتم تدشين المدرسة بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٧٨ بحضور وفد من فرسان ايطاليا يرأسهم الامير لانشيلوتي ووفد من فرنسا برئاسة الجنرال ديشيزل ووفد من كندا برئاسة البروفيسور انجليز وقص الشريط غبطة البطريرك الاورشليمي المونسنيور يعقوب يوسف بلتريتي .... يضم البناء الجديد للمدرسة ملعبا شتويا وفوقه طابقان ، كل طابق مؤلف من ٦ غرف ، ويتجاوب ابناء البلدة مع هذا المشروع بسدده سنويا بمبلغ من المال ليتمكن من تغطية معاشات الاساتذة للصفوف الثانوية ، وسيتم هذا العام تخريج الفوج الاول في التوجيهي .... تتمتع المدرسة بملعب كبير معبد لكرة اليد ، وملعب صغير لكرة السلة وكرة الطائرة ... ان فرسان القبر المقدس في فرنسا يهتمون بهذه البلدة بسبب زيارة الكونت شارل دي فوكو الذي اصبح فيما بعد راهبا شهيرا ومؤسسا لرهبانية شهيرة تعرف باسم اخوة يسوع الصغار ، وامام الدير يستطيع الزائر رؤية نموذج لبيت اثري يعرف بيت افرام القديم يستطيع الزائر ان يرى على بابه النقوش المسيحية للمسيحيين الاوائل كنجمة بلعام التي حولها المسيحيون فيما بعد الى رمز للمسيح ويجد الزائر في هذه النقوش عناصر تفسر له الكثير من خوابي فصول الانجيل والتوراة كالاهراء الداخلية وكالروزنه في السقف .

ووعدنا راعي طائفة اللاتين شاكرين له معلوماته القيمة وتابعنا جولتنا التقينا بالسيد حنا عواد ، وهو موظف وكان لنا معه هذا الحديث حول فنجان من القهوة في احد مقاهي البلدة ... قال السيد حنا وهو كاتب وباحث ومحقق صحفي ، بالاضافة الى انه شاعر موهوب قرض الشعر وهو في سن مبكرة — بعد ان استجمع شتات فكره ، ان تجربتي مع القرية تجربة قاسية ... انجرفت مع تيار الهجرة المضادة قبل ثلاث سنوات اي من المدينة الى القرية ... بدأت وكانت رحلة شاقة لم تكن قريتي كما كنت اتخيلها ... قريتي شوهت ملامحها رياح المدينة ... النعرات العائلية مازالت قائمة فيها ، اذا جرت انتخابات لاية مؤسسة او جمعية تكون على اساس عائلي او طائفي العلاقات الاجتماعية تقوم على اساس الكبت والسيطرة بعيدا عن الروح الديمقراطية القائمة على اساس الحوار الايجابي والاحترام المتبادل في الرأي والحرية والتعبير ... المؤسسات او الجمعيات محتكرة من فرد او فئة او عائلة معينة ، وذلك طمعا في جاه او مال ... بمعنى ان هذه المؤسسات هي ملك لهذا الفرد او هذه العائلة ...

سادت لحظة صمت وراح السيد حنا يسرح بعيدا وقال ، انني احلم بان تعم هذه المؤسسات بحيث تصبح ملكا للناس كل الناس ... واضاف ان زمام الامور في القرية بيد السلطة التقليدية بمعنى ان الشباب المثقف بعيد عن مسرح الاحداث ، ويقف بالنسبة لما يدور حوله موقف المتفرج ، الفرد في قريتي يسير مزهوا لانه يعتقد بانه من عائلة عريقة ... باختصار ان الفرد هنا فقد انتماءه لبلده واصبح انتماؤه لعائلته او طائفته ، وبسبب ذلك قلة الوعي . ودعنا السيد حنا عواد ، والتقينا الاستاذ سهيل داوود نايف مدرس في مدرسة اللاتين وممثل قدير يجيد الادوار التراجيدية والكوميدية على خشبة المسرح ، والمسؤول عن المكتبة التابعة لمجموعة اتحاد شبان الطيبة قال ان شباب قريتي لا يحبون المطالعة فكم بودي ان يكثروا من القراءة لان المطالعة توسع آفاق الفكر وتنقل بالقارىء من عالم ضيق الى عالم اوسع ... وحول مشكلة المواصلات قال ان مشكلة المواصلات هي من المشاكل الاساسية التي تواجهنا باستمرار ويوميا لان معظم ابناء البلدة يعملون في خارج البلدة ويلاقون صعوبات جمة في تنقلاتهم وذلك لان مواعيد الباصات غير منتظمة ودقيقة وكثيرا ما تتعطل وهي في طريقها .

وعندما قلنا له ان هناك عددا من سيارات التكسي تعمل على الخط قال هذا صحيح ولكن المشكلة ان سيارات التكسي التي تعمل السيرفيس على الخط تعمل في اماكن الخرى للركاب الموظفين يتسكعون ساعات طويلة ينتظر[ون] المواقف دون جدوى ، وهذا يعطل العامل والموظف عندما يقل [...] وقته في انتظار السيارة ...

وفي النهاية اقترح الاستاذ [...] تاسيس جمعية تعاونية لتسويق [الانتاج] الزراعي للبلدة كالزيت والزيتون [...] المزارعين الى اتباع الطرق [...] ومدهم بالوسائل الزراعية [...] لاسيما في هذا الوقت حيث [...] الزيت يلاقون صعوبات في [...]

ولنا كلمة

في نهاية هذا الاستطلاع [...] نبذ العصبية والكراهية و[...] والتملق والزيف ... المطلوب [...] بالقشور والمظاهر والوجاهة [...] المطلوب ان لا نتهرب من [...] العامة بادعاءات سلبية تبرز [...] من الحقوق قبل الواجبات .. المطلوب ان نرفض اعتبار [...] المادي المجرد دون موازنته [...] المواطنة والمسؤولية الاجتماعية [...] فالمجتمع الحي المتماسك [...] التعاون والتضحية والعمل و[...] والمشاركة الكاملة بين جميع [...] من البيت فالمدرسة فالقرية فا[...] فالمجتمع ككل .

(بيت افرام القديم) المتحف الذي يؤمه السواح الا[...] ويظهر في الصورة الاب جوني منصور راعي الطائفة [...] اجانب .

كنيسة اللاتين الجديدة التي اقيمت بجهود الاب سلفيو بروزالين الراعي السابق للطائفة ..

اول مدرسة ثانوية في قرية الطيبة التي اقيمت بمساعدة اهل الخير ..

مواقف

ما سمي « ادباً »

اتعرفون لماذا سمي الادب ادبا ؟!
بالتأكيد ...
فببساطة ، سمي كذلك : لانه يرتفع بممارسيه الى مستوى اخلاقي وابداعي رفيع ... ولطالما كان تهذيب النفوس ورهافة الحس نتيجة طبيعية لممارسة الاداب والفنون وتذوقها ...

وبطبيعة الحال فان الكتابة السوقية ليست ادبا ولا يمكن ان تكون ! وكاتبها بالتأكيد ليس اديبا ... ، لا يمكن ان يكون ! ان الكتابة التي تحاول ارضاء جماهير السوقة بدغدغة غرائزهم . وتسعى الى الاثارة الرخيصة ؛ لا يمكن لها ان تكون ادبا ... مهما حاولوا ابرازها وترويجها ... ذلك ان الادب الحقيقي هو الذي يرتفع بمستوى الجماهير ويقودها نحو مثل عليا واهداف سامية ، فلا ينقاد لها محاولا ارضاءها بشتى الوسائل بما في ذلك تحريك الغرائز .

من هنا ، كان الادب دائما صنو الاخلاق .

■ ● ■

وبين فترة واخرى تخرج مجموعة من « المتأدبين » الشبان الذين « سكروا من ريحة الريشة » وصدقوا بانهم « ادباء » وان علينا ان نقرأهم !

وكان عليهم ان يثبتوا انفسهم امام العمالقة ... وحاولوا ... ولكنهم وجدوا انهم ما فتئوا اقزاما ! وبدلا من ان يقتنعوا بهذه النتيجة المنصفة ، تبرموا بها وثاروا عليها ... لماذا ؟ لا انت تعرف ولاهم يعرفون ؛ ككل « مجددي » هذه الايام !!

واخيرا ، وكالعادة ؛ وجدوا ان اقرب طريق للشهرة : هي ركوب موجة الاباحية ، المتفشية الان في الغرب .... والتي لم نعدم نحن وسيلة لاجترارها باسم « الادب المكشوف » ...

ان مثل هذا الادب ، لايمكن ان نسميه ادبا مكشوفا ... ولا حتى عاريا ، انه لايعدو كونه عهرا مفضوحا ودعارة مرفوضة ؛ دخيلة على مجتمعنا وبعيدة عن اخلاقنا وقيمنا وعن ابسط عاداتنا وتقاليدنا ...

وهذه الظاهرة ، ان لم تكن محاولة للترويج ، فانها لا تعدو ان تكون غاية خبيثة للهدم والتخريب بجسد وعقل المواطن وبالتالي الوطن .

مجاهد ريحاوي

ملك الاورج في القفص الذهبي

واخيرا استطاعت حسناء قاهرية ان تقنع ملك الاورج صاحب الاصابع الماسية مجدي الحسيني بان يودع عالم المعجبات والعزوبية بدخول لعمل قفص ذهبي امدته له شريكة حياته الرقيقة نهال محمد منير كريمة المستشار التجاري في سفارة جمهورية مصر العربية بزائير .

ويقول العريس مجدي الحسيني :

— ما احلى القيد ، وما احلى السجن — ان صح التعبير — فالكاتب نهال هي سجانتي ...

واستقبل فندق هيلتون وفود المدعوين حتى ضاقت بهم الارجاء راحت تطلقها قريبات العروس [...] والعروس ، وسار موكب [...] على قاعة الف ليلة حيث [...] الشيق الذي احيته نخبة [...] الفنانين والنجوم من مطربين [...] وراقصات استمر حتى الساعة [...] من الصباح .

والعروس طالبة في الجا[معة] الاميركية ، اما العريس [...] التعريف ، فطالما امتع جمهور[...] العريض ، والمعجبون [...] اليوم الفرحة متمنين له ولعر[وسه] كل الحب والسعادة .



العروسان : مجدي الحسيني ونهال منير

السبعة ، تبدأ وكأنه مهرجان فني لكثرة المدعوين من الفنانين والفنانات .

وكان على رأس المدعوين الفنانة الكبيرة صباح وشريفة فاضل ونجوى فؤاد وسهير زكي ومحمود عبد العزيز وليلى طاهر ومحي اسماعيل وهاني مهنا وحرمه والفنان عماد عبد الحليم ومن الملحنين منير مراد وحلمي بكر وخالد الامير ، والفرقة الماسية بجميع اقطابها برئاسة الموسيقار المحسن احمد فؤاد حسن ، التي تضم بين اعضائها عريس السهرة الفنان مجدي الحسيني جاءوا ليشاركوا زميلهم فرحة العمر .

وفي جو حافل بالفرح والسعادة زفت الفنانة شريفة فاضل للعروسين على انغام الدفوف والزغاريد التي

قالوا لها كم الساعة وسرقوا مجوهراتها

[...] سرقت مجوهرات وحلي [...] ثمنها التي حوالي من زوجته [...] وكالة انس الصحافية في [...] وانت السرقة اثناء تناولها [...] مع زوجها .

وينقل بوليس المدينة ان [...] من المراهقين سرقوا كيس [...] الذي احتفظت فيه بمجوهرا[تها] الثلاث حينما قاموا بالتهاء[...] بسؤالهم لها كم الساعة [...] واكتشفت السرقة بعد ان [...] وكان في الكيس خاتم [...] والزمرد ويقدر ثمنها [...] كما كان في الكيس ٢٢ [...]

ـط الاخضر» في قبرص يشطر الجزيرة الى دولتين
ـراك القبارصة يريدون التسوية مع الابقاء على الانقسام

بقلم : جورج كريمنسكي
مراسل «الصحافة المتحدة» في قبرص

ه قبرص ما زالت تعتبر ـدة ، ولكن ما ان تجتاز لاخضر» الحصين الذي ن تشطري الجزيـرة والجنوبي» حتى تشعر بتقلت من دولة الـى

ـثر من اربع سنوات مـن ـكيا على ٣٨ بالمائة مـن جزيرة ، تحولت المنطقـة والمنطقة التركية في الجزيرة ن متعرفتين . وخلال هـذه ـقى الجزء الشمالي مـن التركي» صراعا من اجـل ـ حين عرف الجزء الجنوبي انتعاشا لم يعرف مثيلا له

ـك في ان التناقض بـارز القسم الجنوبي من نيقوسيا ـها الشمس تزخر الشوارع ـالية ، والحوانيت مليئـة ـائع والسلع ، وحركـة لبناء قائمة على قـدم

طرف الثاني للمنطقة العازلة ـسه القوات الدولية ، يمكن قليل من السيارات القديمة ـع ، والمشترين يقفون فـي ـاء حصتهم الضئيلة مـن ـان المباني يتساقط ، ووجود ـتراك في كل مكان يضيف الى ـف في شمالي نيقوسيا .

المفتـــاح

الفارق في ظروف العيش لا اليونانيين فرحون بنصيبهم ، ـتراك القبارصة على شـفا ـ فالواقع هو ان الطائفـة في الجزيرة هي المعنية بتغيير قائم وبتوحيد الدولة ، في حين ـتراك على الحفاظ علـى قائم .

ـك في قبرص الذين يشكلون بالمائة فقط من عدد السكان ـة ، ويسيطرون في الواقع ـم الاخصب من الجزيرة .

اما الآن فان وضعهم الراهن غـير مشجع . فالتضخم المالي عال جدا — اكثر من ٥٠ بالمائة ، والنقص يبدو واضحا في الحوانيت ، وحركة التطوير تسير ببطء ، والآمال في قدوم امواج من السياح الى اماكن الاستجمام الرائعة على ساحل البحر ، قـد تبددت . كما ان العلاقات مع تركيـا نفسها اصبحت اكثر توترا ، الامـر الذي يخلق عقدا نفسية لدى القبارصة الاتراك .

قبل اسبوعين استقالت حكومـة الاتراك في قبرص برئاسة عثمـان عوراق . ومفتاح المشاكل الداخلية في القسم التركي من قبرص يكمن فـي عزلته المستديمة في الميدان الدولي . ان الدولة الوحيدة التي تعترف به هي تركيا التي غزت قبرص في عام ١٩٧٤ عندما حدث انقلاب في اليونان . ولا يزال ٢٧ الف جندي تركي يرابطون في الجزيرة لمنع توحيد قسميها ثانية .

والمقاطعة التي فرضها اليونانيون على المنطقة التركية حالت دون الاتراك ودون بيع منتجاتهم لدول العـالم . وهكذا تواجد لديهم عجز تجاري بمبلغ ٥٥ مليون دولار في السنة . والنقـد المتداول في القسم التركي من قبرص هو الليرة التركية التي فقدت زهـاء ٦٧ بالمائة من قيمتها في السنة الماضية بسبب ما تعانيه تركيا من ضائقـة اقتصادية .

وفي محاولة يائسة للمحافظة علـى فائض العملة الاجنبية وتسوية مشكلة العجز التجاري ، فقد فرضت حكومة عوراق المستقيلة رسوما على ٤١ من البضائع المستوردة ، فاثارت بذلـك غضب التجار المتنفذين ، وغضـب السكان الاتراك بصورة عـامة . فالسيجاير الاجنبية مثلا تبلغ قيمة العلبة الواحدة منها دولارا واحدا ، في حين ان معدل الدخل السنوي للفرد يبلـغ زهاء ١٤٠٠ دولار .

وقبرص التركية معنية جدا بتحسين علاقاتها التجارية بالعالم لكونها لا تنجح في سد احتياجاتها بنفسها في مجالـي

الصناعة والتجارة . ذلك انه بعـد فترة زمنية وجيزة من الغزو انتقـل اربعون الف تركي قبرصي من جنوب الجزيرة الى شمالها الذي يبلغ عدد سكانه اليوم ١٢٠ الفا مـن الاتراك القبارصة . ويقول اليونانيون بانـه منذ الغزو وصل الى الجزيرة ٤٠ الف مواطن من تركيا نفسها .

ان ٢٠٠ الفا من القبارصة اليونانيين الذين اقاموا في القسم الشمالي من الجزيرة قبل الغزو هربوا ، او اجبروا على ترك بيوتهم . ولم يسمح لهم بعد ذلك بالعودة اليها . وقد نقلت ممتلكاتهم الى قبارصة اتراك او الى مقيمـين اتراك .

ويقول القبارصـة الاتـراك ان اليونانيين منعوهم قبـل غزو الاتراك للجزيرة من الحصول على وظائـف حسنة كما حرموهم من التعليم ، ومن هنا عدم قدرتهم على ادارة المبنـى الاقتصادي الذي خلفه اليونانيـون وراءهم .

التسويـــة

وحكومة الاتراك القبارصة معنيـة بتسوية النزاع لكي تحصل على مساعدة اجنبية وعلى مكانة قانونية ، الا انها تصر على قيام دولتين في الجزيرة ، دولتين تملكان قوة متساوية تمثلهما في حكومة مركزية . والموقف الرسمـي يتلخص في ان الاقلية التركية قد تعلمت خلال سنوات القمع الكثيرة بان هذا الجيل على الاقل لن ينجح في التعايش مع القبارصة اليونانيين . ويقـول صحفي محلي : «لقد شرد شعبنـا ثلاث مرات في غضون اكثر من عشر سنوات . فهل نستطيع الان الاعتماد على وعود اليونانيين القبارصة باننـا نستطيع التعايش بسلام معهم ؟» .

ومن الصعب معرفة مدى تغلغل هذه الفكرة في اوساط الجمهور في الشمال ، هذا الجمهور الذي اخذ يفقد راحته النفسية يوما بعد يوم نتيجة حالـة اللاسلم واللاحرب وما يسفر عنهـا من نتائج .

ـتجاهات الجديـدة في الصيـن

ـار وممارسات ماوتسي تونغ محل انتقاد

ـنقسامات لدى الفئـة الحاكمـة في البلاد

ـل الصحف الصينية هذه ـ افكار ماوتسي تونـج ـ التاريخي بالنقـد ـح . كما انها تدين عبادة ـة هذا الزعيم الكبيـر . ولكن يبدو ان هـذه ـات الجديدة قد ادت الى ـ واضح في صفوف الفئة .

ـ اعادة تقييم واسعة لدور ـ تونج في التاريخ السياسـي ـ للصين . فقد نشرت الجريدة اليومية «الوضوح» يومي ٢٦ ـشرين اول الماضي مقاليـن ـبهما افكارا جديدة . وادانت ـ بادىء ذي بدء كافة اشكـال ـ» التي لا يمكن ان تؤدي الا ـطهاد الاكثرية من قبـل . واضافت ان الرفيق ماوتسي ـن انسانا وليس عبقريا . وفي ـ لشخصية ماو تقول الجريدة ـشخص عادي . ذلك ان مؤسس الصينية لم يكن اشتراكيا منذ ـابه وانه لم يكن ابن عائلة من ـ الفقراء فقد كان والده فلاحـا ـثريا — والواقع ان ماو لم ينكر ـ . ومن الملفت للنظـر ان ـ قد اشادت بستالين ورأت في ـه لزينو فيوف دعما لوجهـة ـ ضرورة رفض عبادة الشخصية ـ عدم التقيد بالمبادىء وذلـك ـا كان الامر ايام ماو .

ـتيعاب خطورة الافكار المطروحة ـجدر الرجوع الى عام ١٩٧٧ ـرجه التحديد الى يوم ٧ شباط ـ١٩٧ حينما نشرت الصحـف ـ تعليقا مشتركا يدعو الـى ـ نصوص ماو بجدية . وهذه ـ كانت بمثابة رد على حملـة ـاس التي هزت مدينة بكيـن ـ والتي طرحت اثناءها بعض ـ المعارضة لماو والمؤيدة لتنج ـ بنج — نائـب رئيس الوزراء ـ حاليا — الذي كان يعمل في ـر عزله في شهر نيسان عـام

ـن التعليق المشترك السابـق ـ الصحف التي تصدر في بكيـن ـ مهما كانت قرارات الرئيس ماو ـ ان نؤيدها بكل ما نملك مـن ـ ومهما كانت توجيهاته فعلينا ان ـ بحذافيرها» .

ـد مرور ستة شهور على تلـك ـية المؤتمر الحادي عشر للحزب

الشيوعي الصيني اتهم الرئيس هوبد كوفنج «الاربعة» بانهم حوروا وافسدوا بعض اقوال ماوتسي تونج ودعا الى ضرورة ربط النظرية بالممارسة مؤكدا على ان «الرئيس ماو هو بعد النظر نفسه» وانه «اكبر ماركسي فـي عصرنا» وداعيا الحزب الى «التطبيـق الكامل» لخطه الثوري . ولكن التركيز اصبح فيما بعد على ضرورة التفهـم «الشامل» لافكار ماوتسي تونـج و «روحه» والابتعاد عن التقيد باقواله منعزلة عن الواقع .

وجاءت مرحلة هامة جديدة حيـن نشرت صحيفة الوضـوح يوم اول حزيران ١٩٧٨ مقالا بتوقيع معلـق خاص (عرف اليوم انه جامعي مـن نانكين) يعلن فيه ان الماركسييـن اللينينيين وفكر ماوتسي تونج لا يشكلان المعايير للحقيقة» وانه يجب ان يوضعا في التجربة العميلة الكفيلة وحدهـا بكشف الحقيقة ، وفي الثاني مـن حزيران اعلن تنج هسياو بنج في خطاب حول العمل السياسي في الجيش انه من غير المشكوك فيه انه لا يمكن في اي وقت ان نكون ضد المبـادىء الاساسية للماركسية اللينينية او ضد افكار ماوتسي تونج . ولكنه يجب ان نصل هذه المبادىء والافكار بالحقيقة ، وان نحلل وندرس الاوضاع الحقيقية لحل «المشاكل العملية» وهناك الان عدة مقالات وخطب تدعو الى «فهم» هذه المقولة .

وفي مرحلة اخيرة عقدت عـدة مؤتمرات حول «معيار الحقيقة» وذلك بهدف «تحرير الانسان» كما يقال ، ولكن عمليا لتحديد الايديولوجيـة الجديدة للبلاد بعد ماو . وقد كتـب الجنرال هسو شيه يو قائد منطقـة كانتون العسكرية وعضو المكتـب السياسي يوم ٨ ايلول في جريـدة «الشعب» ان «الخط الثوري للرئيس ماو يشكل الخط الوحيد العادل فـي حزبنا وان الرئيس المتوفي كان يضع دائما «الخطوط العامة» التي يجـب اتباعها . ولكن بعد شهر من ذلك ادان امام العسكريين الذين يترأسهم كـل عبادة للشخصية» واضاف «ان بعض وجهات النظر او النتائج التي ابداها او وصل اليها القادة الثوريون فـي ظروف تاريخية معينة يمكن ان تعدل وذلك بالنظر الى الوضع الجديد» اكثر من ذلك فان جريدة «الوضوح» كتبت يوم ١٩ ايلول تقول «انه لا يوجد حزب او شخص معصوم عن الخطأ» .

الخلافـات الرئيسية

وهذا السرد التاريخي السابق يوضح مدى خطورة النقاش الذي يسيطر الان على العالم السياسي الصيني حـول تركه ماو ومن الواضح ان هنـاك اتجاها يقول بوجوب اختيار ما هـو يتناسب من هذه التركة للظـروف الحالية . ولكن رأيا اخر مختلف يقول ان ماو نفسه يمكن ان يخطىء وان تركته ليست مقبولـة الا جزئـيا . والنقاش لا زال على اشده الان حول هذا الموضوع . ومن الواضح ان تنج هسياو بنج معني شخصيا بهـذا النقاش ولكن الصحف تشير الـى وجود «خلافات رئيسية» من قيـادة الحزب حول الاستمرار فيه . وليس ادل على ذلك من ان جريدة «الوضوح» لعبت الدور الاول في النقاش الحاد الذي يجري الان في بكين وانها كانت اكثر شجاعة مـن جريدة «الشعب» الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني . ولكنه يبدو ان تنج هسياو بنج سيخرج منتصرا من هذا النقاش كما ظهر في اعقـاب الاجتماع الموسع للمكتب السياسي الذي انعقد في بداية شهر تشريـن اول الماضي والذي اتخذ من بين قرارات اخرى قرارا بتعيين خمسة سكرتيرين جدد للحزب في المقاطعات الصينية . والسؤال الان هو هل وجهات النظر التي تطرح حاليا مقبولة من الجميع ام ان نائب رئيس الوزراء الديناميكي سيضع الجميع امام الامر الواقع ؟

ويبقى هناك مشكلة سياسية فـي غاية الخطورة وراء هذا النقاش الذي يجري في الصين حول افكار ماو . فاذا كان ماو يمكن ان يخطىء فقـد يكون اخطأ ايضا حين اتخذ المكتـب السياسي يوم ٧ نيسان عام ١٩٧٦ قرارين بناء على اقتراح زعيمنا العظيم الرئيس ماو» يعزل احدهما تنج هسياو بنج من جميع وظائفه ويعين الاخر هوا كوفنج على راس الحكومة والحزب . ان هذا ما يبدو ان تنج هسياو بنج يريد ان يثبته الان . ومن الواضح ان المسألة في غاية الخطورة بالنسبـة لرئيس الحزب الشيوعي الصيني هـوا كوفنج الذي كان ماو قد قال له «انت الذي تقود البلاد ولذا فانا في غايـة الاطمئنان» .

لوموند

أقوال الصحف

الخيـط الـذهبـى

تناولت الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية يوم امـس بالتعليق شخصية المرحومـة السيدة غولدا مئير ومآثرها ، والدور الذي لعبته على مسرح الاحداث في هذا الجزء مـن العالم ، والمكانة التي تحتلهـا في تاريخ دولة اسرائيل والشعب اليهودي .

تحت العنوان المتقدم كتبت «على — همشمار» تقـول :

لقد نزلت عن المسرح احـدى الشخصيات الكبيرة في تاريخ الشعب اليهودي ودولة اسرائيل .

لقد بدأت طريقها في « مرحابيا » واستمرت في صفوف حركة العمال وفي الهستدروت ، وفي الرسالة التـي حملتها الى الشعب اليهودي فـي المهاجر ، وفي عضويتها في الحكومـة وقد بلغت الذروة بوقوفها وراء الدفة كرئيسة للحكومة .

في روسيا القيصرية ولدت غولدامئير ، وفي الولايات المتحدة اكتمـل نضوجها ، وبارض اسرائيل ربطـت مصيرها كعضو في حركة العمـال الصهيونية — الاشتراكية . ومنذ ذلك الحين والى يومها الاخير كرست حياتها لتحرير الشعب واعمار البلاد ، وتعزيز حركة العمل الطلائعية ، وللدفـاع والامن .

اثناء عملها في الحكومة كوزيـرة عمل فعلت من أجل تأمين العمـل والمسكن لافراد الشعب ومن أجـل تشريع اجتماعي . وكوزيرة للخارجية اقامت روابط مع دول افريقيـا ، وكرئيسة للحكومة امسكت بزمـام الامور بيد واثقة .

وقد ظهرت شخصيتها باجلـى مظاهرها في حرب يـوم الغفران ، فكانت في الخامسة والسبعين مـن عمرها قدوة لضعفاء التفكير ولقـوة الصمود ، وللايمان بالنصر . ومـن هذه الوقفة ادت الطريق الى الاتفاقية المرحلية الاولى مع مصر ، ومن هنا الى محادثات السلام الحاليـة . ان حديثها التاريخي مع الرئيس السادات في مبنى الكنيست ما زال صداه يرن في اسماع الشعب حتى اليوم .

لقد كانت رسول الشعب اليهودي في كل مكان . يهود الولايات المتحدة شربوا حديثها بقلما ، وفي نظر يهود روسيا السوفياتية — وقد اوفـدت اليهم سفيرة اولى لدولة اسرائيـل ، — كانت رمز الشعب في نضاله وبعثه . لقد اعجب زعماء ، ورؤساء دول بقوة صمودها ، وبثبات جنانها ، وذهنها الوقاد .

ان الخيط الذهبي الذي ينسـوج قصة حياة غولدا واعمالها سيظـل لامعا دائما في تاريخ دولة اسرائيـل وشعب اسرائيل .

غولـــــدا

وتحت هذا العنوان كتبـت « دافار » تقول :

كنا على علم بمرضها الخطير الذي جعل منها في الفترة الاخيرة مقيمـة دائمية تقريبا في المستشفى .. ومـع ذلك فقد هبط علينا نبأ وفاتـها كالصاعقة وكأنه كان نبأ مفاجئا ... لقد كانت غولدا من رعيل المؤسسين الاوائل ، من زعماء جيل البعث فـي ساعاته المصيرية . ولكن قد تكـون هي التي ، اكثر من شركائها الكبار ، ايقظت النفوس ، وابرزت تجانـس الامة مع حركة البعث القومي ، وبذلك فقد اصبحت الناطقة الكبيرة بلسان الجيل .

لقد كانت غولدة خطيبة مفوهـة حقا ، وقد شرحت قضية الشعـب والدولة الا انها كرهت الخطـب لقد كان العمل هو الامر الاساسـي في نظرها . وقد قامت الكثير مـن المشاريع في البلاد ، مشاريع البناء والانتاج والاجتماع بمبادرتهـا ، وبتشجيع منها . وقد اصبحت هـذه المشاريع ملك الدولة والشعب ، ولقد كان فيها وحدها ما يكفي لتأميـن مكانتها في التاريخ اليهودي ، قبل ان تصل الى المرحلة العليا من الزعامة القومية .

غولـدا مئيـر

وكتبت « جروزليم بوست » تحت هذا العنوان تقـول :

ان وفاة زعماء كبار يجب أن تكون مناسبة — لا لتعداد مناقبهم — وهو الامر الذي منعته غولدا في وصيتها ، وانما لرسم صورة واقعية عنهم .

وكانت غولدا اول من تحدث عـن نفسها بصورة واقعية بكونها مـن الآباء المؤسسين الذين سيطروا على المسرح البطولي لحركة البعث اليهودية التي ادت الى قيام دولة اسرائيل . وبهذه الصفة فقد كانت قدوة لخيـرة ابناء الشعب اليهودي وبناته الذيـن كرسوا حياتهم لخدمة هذا الشعـب . ان قيام اسرائيل من وسط رماد الكارثة التي حلت بساحة الشعب اليهـودي في اوروبا انما تم بفضل ظهور هـذه الاخوة لطلائعيين مخلصين تمثلهـم غولدا في شخصيتها ، كما تمثلهـم زعامة رجال مثل وايزمن وبن غوريون .

وقد يكون ابلغ دليل على الاثـر الذي خلفته غولدا على نطـاق عالمي برقية التعزية التي بعث بهـا الرئيس انور السادات بوفاتهـا ، وفيها تحدث عن غولدا كخصم شريف وليس كعدو . وقد اعربت غولدا عن انعدام العداء للعرب لديها ولدى اسرائيل عندما خاطبت السادات اثناء زيارتـه للقدس « كجدة الى جد » .

ان قوة زعامة غولدا تستمـد عناصرها من نفس مصدر ضعفها . ولكن ايمانها القوي نجح فـي اختراق السدود والحواجز .

في شتى مراحل حياتهـا

وكتب رئيس تحريـر « هارتس » تقييما لشخصيـة الزعيمة الراحلة ، ومما قاله :

قبل ايام معدودة من قيام الدولة اوفدت غولدا مئير في مهمة سرية الى عبد الله ، ملك الاردن ، لغـرض منع اشتراك الجيش الاردني في حرب ضد اسرائيل . ولكن فشلها في هـذه المهمة لا يجب أن يحسب عليها . ذلك ان احتمالات النجاح كانت ضئيلة جدا .

وبعد أن يستعرض شتى مراحـل حياتها يقول الكاتب : لقد كانت غولدا مئير رئيسة للحكومة طوال خمسـة سنوات . وفي هذا المنصب كذلك — وقد اثر على حالتها الصحية تأثيـرا حسنا — اظهرت مزاياها المعروفـة صلاحية وشدة وقوة اقناع كبيـرة واحيانا لاذعة ، وتمسك بالهـدف لا يعرف الكلل .

هنالك ميزتان لم تكونا لديهـا في الماضي ولم تكونا لديها كذلك كرئيسة للحكومة : بعد النظر والخيـال بالنسبة للقضايا السياسية الكبـرى التي تثقل على الدولة .

وللدفاع عنها يمكن القول بـان رئيس الحكومة الذي خلفها في المنصب اسحق رابين وهو من مواليد البلاد واصغر منها سنا بخمسة وعشريـن عاما ، واصل السير على خطهـا السياسي .

لقد ظلت في منصبها بعد الانتخابات في ديسمبر ١٩٧٣ الى ربيع عام ١٩٧٤ وخلال هذه الاشهر وقعت على اتفاقية الفصل الاولى مع مصر ، وعلـى اتفاقية مماثلة مع سوريا ، الا ان حرب يوم الغفران وضعت حـدا لحياتها السياسية .

عنـد وفاتهـا

وتحت هذا العنوان كتبـت « يديعوت احرونوت » تقول :

لقد كانت حياتها مليئـة بالتوتر : ابتداء من كييف ، مسقط راسهـا وحيث ذاقت طعم الملاحقات التي تعرض اليها اليهود ، ومرورا بهجرتها مـع موجة الهجرة الجماهيرية اليهوديـة الى اميركا بكل ما انطوت عليه مـن صعاب ، وانتهاء بعملها الصهيوني — الاشتراكي في بلادها الجديدة عبـر البحار .

والى جانب كونها لاحدى مؤسسات المجتمع العامل في هذه البـلاد ، وصمودها معه من البدايات الصغيرة والمتواضعة الى اتساع وتشعـب هذا المجتمع — فقد كانت وطنية كذلك باسمى معاني هذه الكلمة . ولـم تطبق عندنا سياسة وطنية قوية فخورة كالسياسة التي طبقت يوم كانت هـي رئيسة لحكومتنا . وليس شك في اننا خسرنا بوفاتها احدى الشخصيـات العجيبة في تاريخ أرض اسرائيـل المعاصر .

هذا الدمـج النادر

وكتبت « معاريف » تقول :

ان عالما يهوديا كاملا ومعه ملايين الناس في العالم كله يحنون رؤوسهم اجلالا لذكرى امرأة عجيبة لم يكـن مثيلا لها في الاجيال الاخيرة زعيمـة لشعبها وعاملة معه بمحبة وبغيرة .

انه دمج نادر لجرأة مجردة عن الطيش وتفاخر منزه عـن الغرور ، وحكمة لاغبار من التحايل عليها ، وبساطة مجردة عن التظاهر ، وعناد مع معرفة حدود العناد ، واخلاص بدون التنازل عن الذات — وهذا الدمج النادر هو الذي رفع غولدا الـى الصف الاول للزعامة في حزبها ، وفي الحركة العمالية ، وفي اوساط الدولة والشعب ، وهو الذي جعل منهـا خصما صعب المراس بالنسبة للخصوم وصديقة وفية للاصدقاء ، ومصـدرا للصلاحية وللقوة وللوحي لم يعـرف مثيلا له غير القلة في زعامات الحكم .

لقد اصبحت غولدا اسطـورة في حياتها . وقد اقامت لنفسهـا بشخصيتها وباعمالها نصبا خالدا منعت لآخرين في وصيتها من اقامته لها .

تحريـر الاعـــلام

بقلم : فرانسواز جيرو

ما هو الاعلام وكيف يتم نقله والـى من يتم نقله ومن قبل من ولاي غرض ؟ هذه اسئلة تبدو الاجابة عليها فـي منتهى الاهمية في الوقت الذي ينعقـد فيه المؤتمر العام لليونسكو في باريس بغرض وضع «نظام عالمي جديد للاعلام» بناء على طلب دول العالم الثالث . ولذا فان لمحة موجزة عن النظام الحالـي للاعلام تبدو مفيدة .

وأول ما يجب الاشارة اليه ان الجزء الاكبر من الاعلام الذي تنقله وسائـل الاعلام عبر العالم يجد مصدره فـي اربعة وكالات صحفية دولية يطلق عليها «الاربعة الكبار» وهي : وكالتـان أمريكيتان هما اسوشيتدبرس ويونايتد برس وثالثة انجليزية هي رويتر ورابطة فرنسية هي وكالة الصحافة الفرنسية . وتنقل الاسوشيتد برس عبر العالـم يوميا ما معدله ١٧ بليون كلمة وذلـك لعشرة آلاف مشترك . وللوكالـة صحفيون تابعون لها في مائة وعشر بلدان ويقدر عدد الافراد الذين يقـرأون او يسمعون الاخبار التي تنشرها بمعدل مليار شخص يوميا اما وكالة يونايتد برس فانها تنقل ١٤ مليون كلمة يوميـا الى سبعة آلاف مشترك يتواجدون فـي تسعين دولة . وصحفيوها يغطـون اثنين وستين دولة .

وتنقل وكالة رويتر مليون ونصـف كلمة يوميا بست لغات والى مائـة وخمسة وخمسين بلدا . ولديهـا خمسمائة وتسعة وعشرين صحفيا في مختلف انحاء العالم .

واخيرا فان وكالة الصحافة الفرنسية تنقل ثلاثة ملايين كلمة يوميا الى اثنى عشر الف مشترك في ثمانين بلـد وصحفيوها يتواجدون في مائة وعشرة مراكز موزعة على انحاء المعمورة كمـا ان عددا من الصحف الكبرى « ومـن بينها لوموند في فرنسا» لديها مكاتبهـا الخاصة في الخارج وتتطلب هذه المكاتب نفقات باهظة الامر الذي يجعل الصحف التي تلجأ الى ذلك محدودة للغاية كمـا انها حتى اذا فكرت بذلك فانها تقتصـر على عدد محدود من المكاتب في المراكـز الهامة في العالم .

ولا تملك اي من دول العالم الثالـث شبكة من المراسلين الخاصة بها فـي العالم وذلك للنفقات الباهظة التـي يتطلبها ذلك . باختصار اذن فـان «الاربعة الكبار» تشكل عمليا المصـدر الوحيد للمعلومات القادمة من دول العالم الثالث والتي تنشر في دول العالـم الثالث كذلك .

ومن الطبيعي ان احتكار العالـم الغربي للاعلام في العالم ليس مـن شأنه ارضاء دول العالم الثالث . ويقول الهندي نارندر ك. اجاراولا وهـو منفعل في هجومه على وسائل الاعـلام الغربية ان «الاسلوب ومضمون ومعالجة جميع الاخبار التي تبث من والى العالم الثالث . تعكس شخصية وحاجيـات وأذواق الغرب» . اما الانتقادات الاكثر حدة فتقول ان سيطرة نظام الاعـلام الغربي هو جزء من مؤامرة ضـد أمم العالم الثالث . وتضيف ان الاربعة الكبار لا تعني الا بالجرائم والرشوات والمنازعات ولا تعني البتة بالانجازات الواقعية . ولهذا فان صورا مشوهـة تسود ليس فقط العالم الغربي بل دول العالم الثالث الامر الذي يعوق تنمية هذه الدول .

وليس غريبا والامـر كذلك ان الصحافة العالمية كرسـت خـلال اسبوعين كاملين مكانا واسعا فيهـا لتغطية اخبار تتويج الامبراطور بوكاسا الامر الذي لم تفعله خلال عشر سنوات تنشر تحقيق او تقرير مفيد عن بلـدان هامة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وتجيب وكالة الانباء الفرنسية بشكـل خاص على هذا الهجوم بقولها : كجميع الوكالات الغربية ، فان الوكالـة الفرنسية لا تملك السلطة لتفرض على الصحف استخدام اخبارها الخاصـة بالعالم الثالث ، هذا على الرغم ان هذه الاخبار كثيرة ومحدودة ومفيدة .

بمعنى اخر فان وسائل الاعـلام هي التي تختار ما يناسبها من اخبـار الوكالات الكبرى وذلك بالنظر الـى الاشخاص الذي تخاطبهم هذه الوسائل وترد دول العالم الثالث على ذلـك بقولها : «في جميع الاحوال فان هـذه الاخبار مصطنعة لانها تعكس وجهـة نظر العالم الغربي» .

ومن الطبيعي انه لا يوجد ما يمنـع دولة من الدول او مجموعة من الدول ان تدخل في منافسة مع الاربعـة الكبار» وهناك عدة محاولات الان فـي هذا الصدد . ولكن انشاء وكـالات دولية قادرة على الدخول في منافسـة مع «الاربعة الكبار» يتطلب امـوالا وتكنولوجيا قد تعجز عنها دول العالـم

الثالث . كما ان الامر فوق هذا وذاك يستلزم ان تمضي هـذه الوكـالات بسمعة وثقة عالميتين وذلـك حتـى تتمكن من تأمين مشتركين فيها عبـر دول العالم .

وفي تعقيبه علـى نشاط وكالـة «تانيوغ» اليوغسلافية التـي تبـث الاخبار من عام ١٩٧٦ في خمسيـن بلدا غير منحاز ، قال عضو في الادارة الاميركية هو ادوارد ت. بيسـن ان تانيوغ لا تستطيع ان تصبح منافسـة حقيقية للاربعة الكبار الا اذا تبنت نفس الاساليب ونفس الفلسفة للاعلام التي تتبناها هذه الوكالات الغربية .

والسؤال هو ما هي هذه الفلسفة ؟ ان الاعلام يهدف الاعلام اما الدعايـة فتهدف التأثير . ومن الواضح ان هناك فرقا شاسعا بين النظرية والتطبيـق في وسائل الاعلام الغربية ، خاصة حينما تقع هذه الوسائل تحت سيطرة اشخاص هدفهم التأثير على الجمهور او حيـن تمارس ضغوطا من كل نوع على هذه الوسائل ففي فرنسا مثلا هناك احتكار من قبل الدولة للراديو والتلفزيون ومن الطبيعي ان تعكس وسائل الاعـلام هذه بشكل او باخر رغبات وفلسفات السلطة الحاكمة ولكن تعدد وسائـل الاعلام ودخول كل منها في منافسة شديدة مع الاخرى يجعل من الصعب على واحدة منها ان تستمر في خداع القارىء وذلك خشية تحوله الى وسيلة اعلام اخرى وعلى هذا يمكن القول ان الفلسفـة الغربية في الصحافة مهما كانت عيوبها في الواقع ، يمكن ان يعوض عنها اذا ما طبق مبدأ حرية القارىء او المستمع في الاختيار ما يريده منها . وهذا مـا تطالب به دول العالم الثالث ، حرية القارىء الذي لا يجد في اغلـب الاحيان ما يقرأه مـن غير مصادر الاعلام الغربية .

ولكن يكفي قراءة مشروع القرار الذي طرحه الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٦ أمام مؤتمر اليونسكو في نيروبي للاطلاع على ما يجب ان يكـون في رأي بعض الدول . ان الاتحاد السوفياتي يريد كما هو واضح في هذا المشروع رقابة كاملة على الاعلام من قبل الحكومات ولحسن الحظ ان هذا القرار لم يحصل علـى الاغلبية اللازمة لصدوره عن اليونسكو ولم تكن الدول الغربية هي الـدول الوحيدة التي رفضت المشروع . بل ان دول العالم ليست متجانسة بل انهـا متنوعة اكثر من تنوع المجموعة الغربية سواء في انظمتها السياسية او في معدل التنمية فيها .

ومما تجدر الاشارة اليـه ان دول العالم الثالث التى وصلـت الـى الاستقلال حديثا والتي تمارس السلطة فيها جماعات تخشى على نفسهـا من جماعات اخرى منافسة حقيقية او صورية ، تجد ان افضل ضمـان لاستمرارها هو في فرض الرقابة على وسائل الاعلام . فالسيدة غاندي التي اعلنت في شهر تموز عام ١٩٧٦ : «نحن نريد سماع الافريقيين فيما يتعلق باحداث افريقيا وسماع الهنود فيما يتعلـق بالحوادث في الهند فرضت الرقابة على الصحف في الهند حين شعـرت ان استمرارها في السلطة اصبح مهددا .

ولكن اذا كانت دول العالم الثالث جميعا تأمل في توقف الاحتكار الغربي للاعلام ، فانها لا تشارك جميعا وجهة النظر التي تسود الدول الشيوعيـة والتي ترى ان الحكومـة والشعب هما نفس الشيء وان الدولة تمثـل المصالح الحقيقية للجماهير وان وسائل الاعلام يجب ان تراقب وتدار من قبـل السلطة المركزية للاعلام وتثقيف الشعب حول مشروع اعلان يهدف الى تحـديد المبادىء الاساسية والتفاهم الدوليين وفي مكافحة الدعايات الهدامة والعنصرية والتمييز . مبدئيا يوم ١٦ تشرين الثاني الماضـي قـد اجريت تعديـلات علـى المشروع من قبل الوفود المختلفة فـي اليونسكو وجاءت في مجموعها في مائـة وخمسين صفحة ولكن هذه المرة ايضا يبدو ان هناك اتجاها قويا لـرفض الانضمام الى فكرة الرقابة علـى الصحف المرئية أو المسموعة او المقروءة

ولكن مع ذلك فان احدا لا يحاول في ضرورة تحرير الاعلام وذلك لخير البشرية جمعاء . ان هذا الهدف الكبير يتطلـب جهود جميع اولئك المتواجدين في جميع دول العالم الذين يؤمنون بان الوقت قد حان ليكون الاعلام في خدمة الجمهور لا أن يكون الجمهور في خدمة الاعلام .

لوموند

التحقيق في ترويج دنانير اردنية مزيفة
توقيف مشبوه لمدة ١٠ ايام لاكمال التحقيق

تل ابيب — عتيم — باشرت الشرطة التحقيق في احتمال وجود شبكة من المزيفين يقومون بترويج الاف الدنانير الاردنية المزيفة في جميع انحاء البلاد ، وقد احضر امس امام محكمة الصلح في تل ابيب ، المدعو احمد دراوشه البالغ ٢٧ عاما كمشتبه بالانتماء الى هذه الشبكة من المزيفين .

وقال مندوب الشرطة امام المحكمة ان المشبوه قد روج في الاشهر الاخيرة بالتعاون مع اخرين الاف الدنانير الاردنية المزيفة في جميع انحاء البلاد وان هناك شبهة بانه زيف وروج الورقة النقدية من فئة الـ ٥٠٠ ليرة

واضاف مندوب الشرطة ان الشبهة تتعلق بشبكة منظمة تقوم بتزييف وترويج الاوراق النقدية وان الشرطة تسعى للقبض على افراد هذه الشبكة والكشف عن المطبعة التي تطبع فيها الاوراق النقدية المزيفة .

وقد طلب المشتبه به اخلاء سبيله بالكفالة ، غير ان القاضي اصدر امره بتوقيفه لمدة عشرة ايام لاتمام التحقيق .

لجنة لتفحص جهاز التعليم ومكانة المعلم

القدس — اكد مجلس الوزراء من جديد في جلسته الاسبوعية امس قرار اقامة لجنة لتفحص مبنى جهاز التعليم ومكانة المعلمين . وطلب مجلس الوزراء الى وزير المعارف والثقافة ان يعرض عليه تشكيل اللجنة وصلاحيتها وذلك بعد استئناف الدراسة في المدارس فوق الابتدائية .

سفن فيتنامية تهاجم سفن صيد صينية

هونغ كونغ — اعلنت الصين امس ان أسطولا من سفن فيتنامية مسلحة طوق سفينتي صيد صينيتين واطلق عليها نيران المدافع الرشاشة يوم السبت الماضي . وقد قتل في هذا الهجوم صياد واحد واصيب صيادان إخران بجروح .

واعلنت وكالة الانباء الصينية « أن هذا التحدي الدموي » حدث قرب جزيرة فيسويان جنوبي الصين .

مليار دولار لتطوير طاقة الشمس في اميركا

ممفيس — قال الرئيس كارتر امس ان ادارته تنوي انفاق نحو مليار دولار في السنة القادمة لتطوير طاقة الشمس

وقال كارتر ردا على أسئلة وجهت اليه في مؤتمر الحزب الديمقراطي ، انه لا يؤيد اعتمادات كبيرة لبناء اقمار اصطناعية لاستغلال طاقة الشمس بسبب تكاليفها الضخمة والمشاكل التكنولوجية التي تصاحب بنائها .

انتاج بديل للحوم في اسرائيل

رمات يوحنان — ارسلت شركة « ميلوبوت ٤ » الى الولايات المتحدة ارسالية تجريبية من زلال الطعام المستخرج من بذور القطن ، الذي تم التوصل اليه نتيجة ابحاث وتجارب تم اجراؤها في بعض المزارع في البلاد.

وقد تم حتى الان انتاج عشرة اطنان من هذا الطعام ، ارسل بعضها الى المانيا الغربية ، وبيع الباقي الى معامل صناعة الاطعمة في اسرائيل

ويتوقع المنتجون ان يحل هذا الطعام الجديد محل اللحوم ، وتجرى الان تجارب لانتاج مركبات غذائية منه ، وقررت ادارة الشركة ان تبدأ خلال ٣ اشهر بانتاج منتظم لهذه المادة الجديدة التي تثير اهتمام منتجي الطعام ليس في اسرائيل فحسب ، وانما في معظم انحاء العالم ايضا .

عدم رفع أجور السفر بالقطار

القدس — قرر مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس عدم زيادة اجور السفر بالقطار .

تسهيل معاملات « الطابو »

القدس — عتيم — تدرس وزارة العدل حاليا ادخال اساليب جديدة على الاجراءات المتبعة في دوائر تسجيل الاراضي « الطابو » للتخفيف من الضغط عليها ، وخاصة دائرة تل ابيب

ومن بين الاجراءات التي اتخذت بمثابة خطوة خاصة لتخفيف الضغط نقل عدد كبير من معاملات الطابو — بلوكات — من دائرة تل ابيب الى الدوائر التي اقيمت في رحوبوت ، بات يام ، وبيتح تكفا ، كما تم نقل عدد من معاملات القسائم من دائرة تل ابيب الى دائرة نتانيا .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

رسالة الرئيس المصرى انور السادات

للقدس لم يكن القيام بصفقة كما يفعل بعض الساسة ، لقد قمت برحلتي هذه لانني كنت واثقا من القيام بها من اجل هذا الجيل والاجيال المقبلة .

وتحدث الرئيس السادات عن السلام فقال ان الجوهر الحقيقي للسلام الذي يضمن الاستقرار والاستمرار هو العدل فكل سلام لا يبنى على العدل وعلى الاعتراف بحقوق الشعوب سيكون كومة من الرمل تنهار عند اول ضربة واكد ان هدف جلب الامن لشعوب الشرق الاوسط وخاصة للفلسطينيين يتحرك تدريجيا نحو التنفيذ ، واضاف ان السلام هو ابعد من ان يكون صيغة لاتفاقية او معاهدة ، انه يسمو على كلمة هنا وكلمة هناك ، ولهذا فان السلام يحتاج الى ساسة يتمتعون بالرؤيا الصائبة والخيال الواسع .. ساسة لا ينظرون الى الحاضر فقط بل الى ما وراء الحاضر من مستقبل ايضا .

وقال الرئيس السادات انه لن يدخر وسعا ولن يتعب أو يفقد الايمان بالسلام وأكد أن الهدف سيتحقق في النهاية .

واعرب الرئيس المصري عن امتنانه للرئيس الاميركي كارتر بالنظر للجهود الصادقة التي بذلها من أجل اجتياز العقبات في طريق السلام.

واختتم الرئيس المصري رسالته بدعوة الحضور الى مشاركته في الصلاة في أن يحل قريبا اليوم الذي يسود فيه السلام القائم على العدل ويتم فيه الاعتراف بحقوق الشعوب في أن تحيا الحياة التي تريدها وتقرر مصيرها وتساهم في بناء عالم من السعادة والازدهار لجميع ابناء البشرية .

مظاهرات سلمية

واتخذت السلطات الايرانية اجراءات ملائمة لتهدئة الخواطر فسمحت باقامة المظاهرات بمناسبة يوم عاشوراء وهو يوم ذكرى استشهاد الامامين الحسن والحسين نجلي الامام علي « رضي الله عنه وعنهما »

وتفيد مصادر دبلوماسية في طهران ان اجراءات الترضية التي اتخذتها السلطات الايرانية بما في ذلك تقليص ساعات منع التجول قد جاءت تلبية للطلبات الملحة التي قدمها سفير الولايات المتحدة ويليام ساليفان الى الحكومة الايرانية .

وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى قيام نظام حكم اسلامي في ايران ووضع حد للحكم المطلق كما حملوا لافتات ضد الولايات المتحدة .

وقد ترأس المتظاهرين السيد كرم سنجابي « ٧٣ سنة » زعيم الجبهة الوطنية وهي حزب المعارضة الرئيسية .

ولوحظ أن حوالي ٥٠ بالمئة من المتظاهرين كن من النساء المحجبات ومن اللواتي كن يطلقن الشعارات الاشد تطرفا .

وشاهدت مدينة مشهد مظاهرات اشترك فيها حوالي مليون نسمة من سكانها ومن القرى القريبة منها .

وجرت في عبادان وشيراز ومدينة قم مظاهرات واسعة النطاق أيضا وستعلن المعارضة اليوم طلباتها الاساسية من بينها :

١ — انهاء الحكم المطلق في ايران.
٢ — احترام حقوق الاقليات والاجانب في ايران .

٣ — جعل نظام الحكم في ايران قائما على أساس انتخابات شعبية واحترام سلامة الاراضي الايرانية واستقلالها .

٤ — ضمان الحرية الاجتماعية واحترام مصالح الناس .
٥ — العدل للجميع والاعتراف بحقوق العمال والفلاحين بما في ذلك حق الاضراب .

حزب العمل يعقد

وقال رئيس وفد الحزب الاشتراكي الهولندي ورئيس حكومة هولندا السابق : « ان وفاة غولدا مئير قد حزت في نفوس ملايين الناس ، خارج اسرائيل أيضا ، الذين يرون فيها رمزا للتفاني والحكمة . لقد كانت المدافعة عن اسرائيل ودافعت عن قضية اسرائيل بحجج معقولة وبمقدرة كبيرة وبمشاعر ناجمة عن عقيدة قوية » . وقال : « ان الحركة الاشتراكية العالمية حزينة على وفاة غولدا ، التي لعبت دورا هاما في لقاءات عديدة لمكتب ومجلس ومؤتمر الاشتراكية العالمية ، وعملت دوما من أجل اسرائيل ومن أجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » .

تعزيـــة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر قرع
واهالي القرية

بقلوب ملؤها التعازي القلبية الحارة الى فخامة رئيس الدولة ومعالي رئيس الوزراء واعضاء الكنيست خاصة والى جميع الشعب الاسرائيلي عامة بوفاة المرحومة

السيدة غولدا مئير
رئيسة الوزراء السابقة

راجين الباري تعالى أن يسكنها فسيح الجنان ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

محمد حسن عثامنة
رئيس المجلس المحلي

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

نص خطاب رئيس الوزراء

جميع الشعوب وهم مسلحون، صواريخ عابرة للقارات مخزونة في باطن الارض او رابضة في قعور المحيطات ، تستطيع ان تفني الانسان وكل ما بناه الانسان .

ليس في عهد الفريد نوبل ، وانما في عصرنا نحن اصبح الانسان ، قادرا على ان يفني نفسه وان يعيد الارض الى عهد الخراب والدمار ، فهل يجب علينا ، وهل نستطيع في مثل هذه الظروف الاحتفاظ بايماننا بالسلام الابدي ، الذي سيسود يوما من الايام الجنس البشري .

اجل ! ان هذا واجب علينا واننا لقادرون له ، وربما كانت هذه القدرة بالذات على التدمير الشامل لكوكبنا الصغير ، التي تحققت لاول مرة في تاريخ الانسانية قد تصبح يوما ما ، بمشيئة الله ، الاصل ، والدافع والمحرك الرئيسي لازالة جميع ادوات التدمير من على وجه البسيطة وان يصبح السلام النهائي الذي صلت من اجله وتاقت اليه الاجيال السابقة جزءا من جميع الشعوب ، ورغم كوارث الماضي ومخاوفه ، يجب الا نتخلى عن هذه الرؤيا ، وهذا الحلم الانساني وهذا الايمان الذي لا يتزعزع .

ان السلام هو جمال الحياة ، انه اشراقة الشمس وهو ابتسامة الطفل وحب الام وفرحة الاب وانه مجموع العائلة ، انه تقدم الانسان وانتصار قضية عادلة وفوز الصدق ، فالسلام يجمع كل هذه الامور وغيرها الكثير .

ولكن في جيلي هذا — سيداتي وسادتي وقع حدث لا يمكن وصفه ، ستة ملايين من اليهود من رجال ونساء واطفال ، عدد يزيد على عدد الكثير من شعوب اوروبا ، سيقوا الى الموت قسرا ، وذبحوا منهجيا في قلب القارة المتحضرة ، لم يكن ذلك انفجارا فجائيا لقسوة انسانية او غير انسانية وقع من وقت لاخر من تاريخ الانسانية ، كان ذلك منهاجا وتبريرا للابادة ، نفذ امام اعين العالم باسره طوال اكثر من ست سنوات ، فهؤلاء الذين حكم عليهم بالفناء وحرموا من كرامة الانسان ، واميتوا جوعا واهينوا وسيقوا ليلاقوا حتفهم ، ويصبحوا بالتالي رمادا ، صرخوا طالبين النجدة ، ولكن عبثا . وفيما عدا بضعة استثناءات شهيرة لا تنسى فقد تركوا وحدهم ليواجهوا مبيديهم .

في ظرف كهذا لم يسمع بمثله منذ القرون الاولى ، دقت ساعة النهوض والنضال من أجل كرامة الانسان وبقائه وحريته ، ومن أجل كل قيمة من قيم الصورة الانسانية التي حبا الانسان بها خالقه ، ومن أجل كل حق ثابت معروف ، يؤمن به ويعيش من أجله .

حقا ان هناك أياما عندما يكون القتال من أجل قضية لا يرقى الشك الى عدالتها ليصبح القتال واجبا انسانيا ساميا .

فالنرويج عرفت أياما من هذا النوع ونحن كذلك . وفي احترام هذا الواجب فقط الدافع لاحياء فكرة السلام ، فانت تنهض وتناضل وتقدم التضحيات من أجل تحقيق وضمان احتمال أمل العيش بسلام ، لنفسك ولشعبك ، ولابنائك وأبناء شعبك ، ولكن يجب أن يكون معلنا ومعروفا ، ومؤكدا وملاحظا ان الذين يقاتلون من أجل الحرية يكرهون الحرب .نعد أخذنا ، زملائي وأنا ، هذه الفكرة عن زئيف جابوتنسكي باتخاذه قدوة ، ومن خلال القدوة التي رسمها لنا جوزيف غريبالدي ، ولقد تعلم اخواننا في الروح ، حيثما كانوا ، تعلموا ذلك أيضا من معلميهم ومدرسيهم .

هذا هو مبدأنا الاساسي وهذه هي عقيدتنا . فاذا حققت من خلال جهودك وتضحياتك الحرية ، ومعها امكانية السلام ، فعليك أن تعمل من أجل السلام ، لانه ليس ثمة مهمة في الحياة أقدس من مهمة السلام .

وعلى هذا الاساس ناضلت اسرائيل التي ولدت من جديد — ناضلت دائما من أجل السلام ، وتاقت اليه وبذلت المساعي الجبارة لتحقيقه ، ولقد سرنا ، زملائي وأنا ، على نهج أسلافنا منذ اليوم الاول الذي دعانا فيه شعبنا ، لنحافظ على مستقبله. ولقد ذهبنا الى كل حدب وصوب وبحثنا عن كل طريق وبذلنا المستطاع من أجل الشروع في مفاوضات بين اسرائيل وجاراتها ، مفاوضات يكون السلام بدونها أمنية نظرية .

لقد عملنا طويلا عملا شاقا من أجل أن نحول هذه الامنية الى حقيقة، وذلك بسبب ما تنطوي عليه من بركة لانفسنا ولجيراننا وللعالم . ففي عهد السلام تعود منطقة الشرق الاوسط، مهد الحضارة القديمة لتنتعش وتتطور ، وعلى امتداد أراضيها تسود حرية تنقل الناس والافكار والبضائع . فالتعاون والتطوير في الزراعة يجعل الصحارى تخضر وتثمر، كما أن الصناعة تحمل معها أمل الحياة الافضل فتتطور مصادر المياه، وتستغل أشعة الشمس طوال أيام السنة تقريبا من أجل تأمين متطلبات جميع الشعوب .

أجل ، ان الشرق الاوسط الذي يقف في الواقع في مفترق طرق العالم

سيصبح مركزا سلميا للمواصلات العالمية بين الشرق والغرب ، والشمال والجنوب ، مركزا للتقدم البشري في جميع مجالات المساعي الخلاقة .

خلال السنة الماضية بذلت جهود كثيرة من أجل السلام وحدثت أمور هامة كثيرة . رئيس جمهورية مصر أعرب عن استعداده للقدوم الى أورشليم القدس عاصمة اسرائيل الخالدة والقاء خطاب امام برلماننا — الكنيست .

وحين وصلتني تلك الرسالة فانني بدون توان وجهت للرئيس السادات باسم اسرائيل دعوة لزيارة بلادنا . قلت له سوف تستقبل بكل الاحترام والود وفي الواقع فقد استقبل بحفاوة واحترام من الشعب والبرلمان والحكومة، وقد فهمنا واطلعنا على أن هناك خلافات في الرأي ولكن كلما نتذكر أيام اورشليم تلك ، نقول دائما بانها كانت أياما لامعة جميلة مشبعة بالصداقة والتفاهم ، ويمثل هذه الروح عقدت اجتماعات الاسماعيلية ، وبروح تقاليد جائزة نوبل تبادلنا أصدق الوعد وهو الا حرب بعد الان ، ولا سفك دماء بعد الان . سنتفاوض وسنتوصل الى اتفاق .

والواقع كانت هناك أوقات صعبة كذلك وينبغي الا ينسى أحد بأننا نعالج نزاعا دام اكثر من ستين سنة مع مآسيه المتعددة وكل ذلك يجب ان نتركه خلفنا من أجل ان نرسي أسس الصداقة وجعل السلام جمال حياتنا .

ان العديد من الصعوبات قد تم التغلب عليها في كامب ديفيد ، حيث بذل رئيس الولايات المتحدة جيمي كارتر قصارى جهوده وطاقة غير متناهية ، واخلاصا عظيما في عملية صنع السلام وهناك رغم كل الخلاف وجدنا حلولا للمشاكل واتفقنا على قضايا وتم التوقيع على اطار للسلام ، وعند توقيعه عمت الفرحة في بلادنا وفي انحاء العالم فالطريق المؤدية الى السلام قد مهدت ، وكانت المرحلة من أجل وضع التفاصيل والتوصل الى معاهدة سلام كما وعد احدنا الاخر في كامب ديفيد .

وبذل وفدا كلا البلدين جهودهما وتوصلا كما اعتقد الى صياغة وثيقة يمكن ان تكون اذا وقعت وابرمت ، معاهدة جيدة للسلام بين دول قررت وضع حد للعداء والحرب ، والبدء بعهد جديد من التفاهم والتعاون ، ومثل هذه المعاهدة يمكن أن تكون اول خطوة حيوية في الطريق نحو سلام شامل في منطقتنا . واذا كان من اجل جميع هذه الجهود منحنا الرئيس السادات وانا جائزة نوبل للسلام ، فدعوني من على هذا المنبر ان اهنئه ثانية ، كما فعلت في مكالمة هاتفية مباشرة بين اورشليم والقاهرة قبل بضعة اسابيع غداة الاعلان عن الجائزة . والان ارى من واجبي ان اعبر عن الامتنان من اعماق قلبي للشرف الكبير الذي منحتموني اياه جميعا ايها السيدات والسادة ، وقبل ان افعل ذلك اسمحوا لي بان نذكر انفسنا جميعا بان هذا اليوم هو يوم ذكرى هام : هو الذكرى الثلاثون لقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

دعونا نتذكر دائما الكلمات الرائعة المكتوبة في بنده الاول انها تعبر عن خلاصة جميع الاعلانات عن حقوق الانسان والمواطن التي كتبت عبر التاريخ .

انها تقول : جميع البشر ولدوا احرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق

انهم وهبوا العقل والضمير ويجب ان يتصرفوا الواحد تجاه الاخر بروح التآخي . النساء والرجال الاحرار في كل مكان ينبغي ان يشنوا حملة متواصلة لكي تصبح هذه القيم الانسانية واقعا معترفا به ومتبعا بشكل عام .

وعلينا ان نعترف مع الاسف بانه في انحاء مختلفة من العالم ليست الحالة بهذا الشكل بعد فبدون هذه القيم والحقوق الانسانية فان السلام الحقيقي الذي نحلم به يكون مهددا بالخطر . ولاسباب مفهومة يقبل بها كل رجل وامرأة ذي نية حسنة علي ان اذكر مستمعي الكرام باخوان لي من اسرى وسجناء حرموا من اهم حقوقهم الاساسية وهي العودة الى الوطن ، انني اتكلم عن اناس ذوي شجاعة فائقة ويستحقون ليس فقط الاحترام بل الدعم المعنوي من العالم الحر ، اني اتكلم عن اناس الذين يرددون من اعماق معاناتهم اقدم الصلوات وهي السنة القادمة في اورشليم .

ان الحفاظ على حقوق الانسان وحمايتها لهما امران حيويان لصنع سلام حقيقي بين الامم والافراد .

اسمحوا الان ان اتوجه اليكم سيدتي رئيسة لجنة جائزة نوبل للسلام وجميع اعضاء اللجنة وان اقول لكم شكرا ، اشكركم على هذا التقدير العظيم ، لكنه لا يعود لي وانما يعود الى شعبي ، الشعب العريق والامة المتجددة التي عادت بالحب والاخلاص الى ارض اجدادها بعد قرون من التشرد والاضطهاد . ان هذا الاعتراف المرموق يستحقه هذا الشعب الذي عانى الكثير وفقد العديد لانه يحب السلام ويصبو اليه بكل جوارحه له ولجيرانه.

وبالنيابة عن شعبي ، وباسمه ، اتسلم بتواضع الجائزة ، وباسمه اشكركم من اعماق قلبي .

اسمحوا لي ان اعبر لجلالة الملك عن امتناننا العميق للضيافة الكريمة التي منحها جلالته لزوجتي ولي .

يا صاحب الجلالة ، اصحاب السمو ، اعضاء لجنة جائزة نوبل ، سيداتي وسادتي

قبل سبعة وسبعين عاما منحت الجائزة الاولى من جوائز نوبل للسلام وفاز بها جان هنري دينان ، وهذا ما قاله رئيس البرلمان النرويجي في العاشر من ديسمبر عام ١٩٠١ .

ان الشعب النرويجي طلب دائما ان يحترم استقلاله وكان دائما مستعدا للدفاع عن استقلاله ولكن في نفس الوقت كانت للشعب النرويجي رغبة وحاجة صادقة للسلام .

اسمحوا لي سيداتي وسادتي نيابة عن شعب اسرائيل ان اتعاطف بمزيد الاحترام مع هذه الكلمات الصادقة والاصيلة .

رئيس الوزراء يعود

المصري والتي تسلمها امس — ان يتم التوقيع على معاهدة السلام حتى السابع عشر من الشهر الجاري « يوم الاحد القادم » وهو الموعد النهائي الذي نصت عليه اتفاقيتا كامب ديفيد لانهاء المحادثات حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

توقع جولات مكوكية لفانس

وذكرت المحافل الاسرائيلية امس ان الجانب الاسرائيلي سيطلب اثناء اجتماعه بوزير الخارجية الاميركي الاطلاع على كل نتائج محادثاته في القاهرة لمعرفة ما اذا طرأ تحول في الموقف المصري المعلن .

واضافت هذه المحافل انه في حالة حدوث تغير في الموقف المصري فان الحكومة الاسرائيلية ستعيد النظر في القرار الذي كانت قد اتخذته قبل اسبوع والذي ردت فيه المطالب المصرية الخاصة باعداد جدول زمني لانتخاب مؤسسات الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ومسألة ادخال تعديل على المادة السادسة من معاهدة السلام التي تنص على افضلية هذه المعاهدة على كل اتفاق بين مصر ودولة اخرى .

واستبعدت المحافل الاسرائيلية ان يطرأ تقدم في المحادثات مع السيد فانس خلال اليومين القريبين ، واشارت الى امكانية قيامه بجولة مكوكية بين القاهرة والقدس لاطلاع كل طرف على اراء الطرف الاخر بغية التقريب بين وجهات النظر والتوصل الى التوقيع على معاهدة السلام .

الجيش الثالث يستعمل صواريخ محصنة بمصر

القاهرة — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الجيش المصري الثالث استعمل خلال مناورات قام بها في القطاع الجنوبي من قناة السويس صواريخ مضادة للدبابات تم تحصينها في مصر .

وقالت الوكالة ان المناورات جرت بالذخيرة الحية وبرز خلالها التعاون بين سلاحي المدفعية والجو . وقامت طائرات هليوكبتر من طراز سجزال — الفرنسية الصنع بتوجيه المدفعية والصواريخ خلال المناورات التي استمرت ساعتين ونصف وذلك بحضور وزير الدفاع اللواء كمال حسن علي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ تلبيوت
تلفون ٢٩ ...
ANBA
Daily Newspaper
...804-5-6

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

غولدا مئير — عبر اقوال

● عن لقائها الرئيس نيكسون تقول :

قلت له : شكرا لك ، ليس لاستضافتك لي ، وانما لكونك تتيح لي العودة الى الوطن لاقول لابناء شعبي بان لنا صديقا كبيرا في البيت الابيض .. وهذا سيساعدنا في التغلب على الكثير من المصاعب .

● عن اتصالاتها بوزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر :

لقد ترجحت اتصالاتي به بين مد وجزر ، فاحيانا اصبحت هذه الاتصالات معقدة جدا ، الا اننا في نهاية الامر اصبحنا صديقين حميمين، ان حقيقة كونه يهوديا لم تساعده ولم تعرقل خطواته طوال اشهر المفاوضات

● في طفولتي في روسيا عرفت الفقر والاحقاد والاضطهاد السياسي ومن والدي ورثت التطلع الى العمل في نقابة مهنية ، ومن شقيقتي الكبرى — الاشتراكية ، ومن زوجي تعلمت حب الشعر ، والموسيقى والكتب .

● وفي مجال حديثها عن لقائها مع يهود الاتحاد السوفياتي : في عيد رأس السنة العبرية ارتاد الكنيس زهاء خمسين الف يهودي . وفي شرفة النساء في الكنيس كانوا يتدافعون بالمناكب لرؤيتي . وعندما نهضت لمغادرة الكنيس بدا لي وكان موجة عارمة من المحبة تطوقني ، وقد اوشكت على الاغماء ، ولكن الجمهور اضطخب من حولي ، ومد اشخاص ايديهم نحوي قائلين : نشا غولدا « اي — غولدتنا » كل سلم وانت بخير .

● عن عملها كوزيرة للخارجية تقول : مرة كل سنة على الاقل كنت اقصد الامم المتحدة وعلى رأس وفد اسرائيل الى الجمعية العمومية.

وقد حاولت في كل مرة ان ... بالممثلين العرب فلم افلح ... ١٩٥٧ رأيت عبد الناصر ... وسألت نفسي : ماذا يحدث ... تقدمت نحوه ببساطة ... غير ان الحراس كانوا ... كما كان حولي حراسي انا ... وكان واضحا أن مثل هذه ... التي فكرت فيها لن تنجح .

● عن شعورها يوم ... مركز حزب العمل ... الوزراء : لقد انهمرت ... عيني . امسكت رأسي ... وكنت هلعة ، لم ... منصب رئاسة الحكومة ... سيترتب علي في كل يوم ... قرارات قد تؤثر على حياة ... واظن ان هذا كان ...

● عن مكانتها ... يستطيع أولادي ان يشهدوا ... بعد موضوع مكانتي في ... انني اعرف نواقصي ... صحفي يبغي التشهير بي ... لكي ادخل التاريخ ؟ ان ... اليهودي تاريخا قديما وتاريخ ... وبوسعي ان اتقاسم ... الاشهاد بان هذا ... يشغلني قط .

● عن الاشخاص الذين ... معينها : ان الامر الذي ... في نظري طوال السنين ... الاولى في البلاد والى ... الحكومة ، كان السؤال ... اثق بهذا الشخص ؟ هل ... في كلمته ؟ هل يهتم بالقوة ... بمعالجة ؟ اذا كان كذلك ... ما يرام ويمكن العمل معه

● الشيخوخة لم تخفني ... انها اشبه بطائرة في عاصفة ... تكون داخل الطائرة فذلك ... أن تفعل شيئا . انك لا ... تؤخر الطائرة او العاصفة ... يمكن اعادة عقارب الساعة ... الخلف . فمن الجدير ان ... المرء هادئا حكيما .

● وعن الموت قالت : ... الوحيد هو ان يعتد بي ... مما يجب . ان الشيخوخة ... خطيئة ، كما انها ليست ... انها تجلب معها الكثير من ... غير المستحبة . فلا قدرة ... ارتقاء الدرجات ركضا ، ... الى اعلى .. ومع هذا فلا ... يلموذ على الكثير من ... صعوبة ، وانا اقصد ... الذي لا يسلب المرء بعد ... وانما الاذلال ، عسى ... التفكير السليم . وانا ... لتعرض لهذه الوصمة ، ... وانا سليمة التفكير .

